



UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
شعبة: اعلام واتصال
التخصص: وسائل الإعلام و المجتمع

العنوان: مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على العلاقات الزوجية

في الأسرة الجزائرية فايسبوك - أنموذجا -

دراسة ميدانية: لعينة من الأزواج من مدينة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعه: 2018

إشراف الدكتورة:

لدمية عابدي

إعداد الطالبان:

- نور الهدى قربوسي
- مشري حسنة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د- منير طبي	أستاذة (ة) محاضر - أ -	رئيسا
د- لدمية عابدي	أستاذة (ة) محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
أ- أميرة ذويب	أستاذ (ة) مساعد - ب -	عضوا ممتحنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

عَنِ اللَّهِ الَّذِينَ يَنْبَغُونَ
أَوْتُوا الْعِزَّةَ دَرَجَاتٍ

(المجادلة: 11)

- صدق الله العظيم -

شكر و عرفان

إن الاعتراف بالجميل ماهو إلا جزء يسير من رده

و لان هذه الكلمات هي كل ما أمكك إزاء من عمري بالجميل في خضم الانجاز

هذا العمل الذي لو يكتمل الا بمساعدة ومساندة العديد من الأطراف الذين قدموا لي يد العون من

قريب أو من بعيد ولو بدعاء أو كلمة تشجيع

يسعدني أن أرفع عاليا مقامات الشكر و التقدير للدكتورة الفاضلة: "عابدي لدمية"

التي أفادتنا بخبرتها الأكاديمية في إشرافها على هذا العمل الذي ستبقى صفحاته شاهدة على

بهدا

و توجيهها و مساعدتها لنا

كما أتقدم بالشكر الجزيل و اللفتان إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الدكتور

"طبي منير"، والأستاذة "ذويب أميرة"، على قبولهم قراءة هذا العمل و إبداء ملاحظاتهم

و تصويباتهم القيمة

وجهدهم خدمة للبحث العلمي

ولن أنسى الشكر إلى كل أساتذة قسم العلوم الإنسانية و أخص بالذكر الذين أشرفوا

على تدريسنا خلال مسارنا الجامعي و أخص بالذكر أساتذة الإعلام والاتصال بجامعة العربي التبسي -

تبسة -

- شكرا لكم جميعا -

نور الهدى

حسنة



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا
تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جلا جلاله
الإمن بلغ الرسالة و أدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة و نور العالمين...
سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

إلى الشمعة التي تحترق لكي تضيء دربي، إلى التي قاسمتني أفراحي و أحزاني و تحملت هموم الحياة من أجل
سعادة فلذات أكبادها إلى من علمتني إن الحياة أمل و عمل إليك يامنح العنان و رمز العطاء
و بحر الأمان إلى التي سلمها الله مفاتيح جنته
إلى آية وجودي و أعذب صوت على مسمعي إلى أجمل امرأة في الكون إلى أحلى كلمة على لساني و حبيبتي
أمي... أمي... أمي الغالية

إلى من فرش لي الأرض وردا و زودني عبر الوقت بهذا إلى من لم يكن له في الوجود مثل من الدعم و السند
إلى الذي صنع من شقائه لي سعادتي و أفنى أيام حياته من أجل يراني أرتقي درجات المجد و الكبرياء إلى من
أضاء لي دربي إلى الرجل الذي أعطى الكثير ولم يأخذ إلا القليل إلى اطر روح و أسمى نفس على وجه الأرض
إلى من علمني أن الحياة كفاح و أن العلم وسيلة إلى مثلي الأعلى أبي العزيز
إلى من عرفني معما الحياة و رقيقة دربي

أختي الغالية نوال و زوجها وأخي الثاني جمال وابنيها محمد و أسيا
إلى أخي العزيز وهذه الحياة بدونك لا شيء، معك أكون انا و بدونك أكون مثل أي شيء... في نهاية
مشواري أريد أن أشكر على مواقف النبيلة الي من تطلعت لنجاحي لنجاحي بنظرات الأمل
أخي صلاح الدين و زوجته صورية

دون أن أنسى الكتاكيت خليل الرحمان و ملاك الرحمان
إلى من اتفائل برؤية أعينهمو السعادة بضحكاتهم سدي في الحياة أخواتي سلمى و كوثر العزيزتان
إلى أخوات اللواتي لم تلدهن أمي..... إلى من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء و العطاء
إلى يذابيع الصدق الطافي

إلى من معهم سعدت، و برفتهم في دروب الحياة الحلوة و الحزينة سررت الي من كانوا معي

على طريق النجاح و الخير

إلى من عرفني كيف أجدهم و علموني أن لا أضيعهم صديقتي، ليليا، لبنى، ندى، هندة، حنان، حسنة، سارة
إلى من ذكره قلبي و نسيهم قلبي فليحذرني

نور الهدى

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وقولوا اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون " سورة التوبة 105

الحمد لله الذي أعلننا في الدرجات ووقفنا في الخطوات وأعطانا العلم والشهادة...

أهدي حلم الأمس وحقيقة الغد إلى فجر ليالي الحالكات إلى نور عيني وفرحت قلبي إلى عمود البيت و سقفه
الواقعي.....

إلى النبي يشد لها الكل بالعجب الكبير.... فدواتي الاسمي.... إلى ريحانة الجنة... إلى من جعلت عرش القلوب
إلى ينبوع الحب والحنان و مصدر الأمن و الأمان.....

إلى من حملتني وهنا على ومن و تكبدت العناء لأجلي إلى من أذارت دربي بنصائحها

، إلى أيقه وجودي و أعذب صوت على مسمعي إلى أجمل إلى من فرحت لفرحتي و تألمت لألمي ... ارق مخلوق
في هذا الوجود أميرة مملكتي " أمي الغالية " أطال الله في عمرها .

إلى روح أبي الطاهر رحمة الله عليه

إلى توأم و روعي و رفيقة دربي و من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة أختي أسماء

و إلى زوجها مراد

إلى أخي الغالي و رفيق دربي عثمان

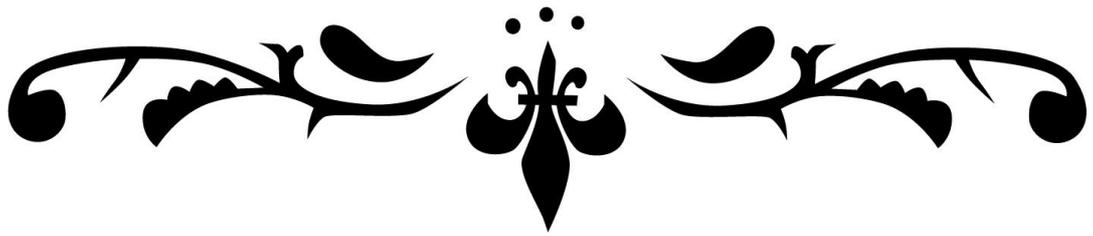
والى من سهر معي الليالي أخي إسماعيل

ولن أنسى الكتكوت أمير صغير العائلة...

وفي الأخير إلى من معها سعدت و برقتها في دروب الحياة الحلوة و الحزينة ومن تحلقت بالإخاء وتميزت بالوفاء
والعطاء نور الهدى أختي قبل أن تكون صديقتي

إلى من ذكره قلبي ونسيهم قلبي فليحذرنى

الفقه رسي



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
/	شكر وعرافان
/	الإهداء
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: نكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية	
///////	1- إشكالية الدراسة
6 - 4	1-1: تحديد المشكلة
7	2-1: أسباب اختيار الموضوع
8	3-1: أهمية الموضوع
8	4-1: أهداف الدراسة
12 - 8	5-1: الدراسات السابقة
20 - 12	6-1: تحديد المفاهيم
26 - 20	2- المدخل النظري للدراسة
///////	3- الإجراءات المنهجية للدراسة
27	1-3: مجالات الدراسة
27	1-1-3: المجال المكاني
28	2-1-3: المجال الزمني
28	3-1-3: المجال البشري
29 - 28	2-3: المنهج المستخدم
33 - 30	3-3: أدوات جمع البيانات
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي و العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية	
///////	أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي
37 - 35	1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
38 - 37	2- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
39 - 38	3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
41 - 39	3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

فهرس المحتويات

43 - 42	4- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
///////	ثانيا: العلاقات الزوجية
44 - 43	1- أهمية العلاقة الزوجية
45 - 44	2- أهداف العلاقات الزوجية.
45	3- وظائف العلاقات الزوجية.
46	4- أشكال العلاقات الزوجية.
///////	ثالثا: الأسرة الجزائرية
///////	I- الأسرة
47	1- أهمية الأسرة
48	2- خصائص الأسرة
49	3- وظائف الأسرة
51 - 50	4- أنماط الأسرة ومراحل حياتها.
///////	II- الأسرة الجزائرية
53 - 51	1- نشأة الأسرة الجزائرية
55 - 53	2- خصائص الأسرة الجزائرية
57 - 56	3- أنواع الأسرة الجزائرية
58 - 57	4- التغيير الاجتماعي في الأسرة الجزائرية
الفصل الثالث: معالجة معطيات الدراسة وعرض النتائج وتفسيرها	
81 - 59	أولا: البيانات وجدولتها والتعليق عليها
85 - 82	ثانيا: النتائج الجزئية والعامة للدراسة
87	خاتمة
93 - 89	قائمة المراجع
///////	الملاحق

فهرس الجداول

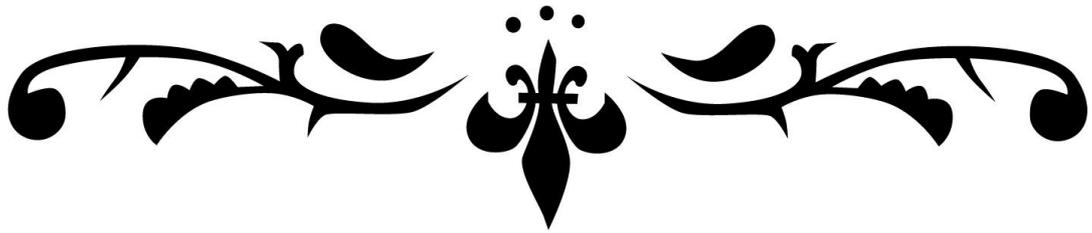
الصفحة	العنوان
59	الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع
60	الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن
61	جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال
62	جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي
64	جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة
66	الجدول رقم (06): يوضح جدول رقم الوسائل التكنولوجية الإتصالية الأكثر إستخداما لدى الزوجين
67	جدول رقم (07) يوضح نسبة الإشتراك في موقع الفيس بوك
67	جدول رقم (08): يوضح رقم تصفح الزوجين الفيس بوك في اليوم الواحد
68	جدول رقم (09): يوضح الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك
69	جدول رقم (10): يوضح معدل استخدامهم لموقع الفيس بوك
70	الجدول رقم (11): يوضح دوافع استخدام الفيس بوك من قبل الأزواج
71	الجدول رقم (12): يبين الجدول الحاجات التي يلبئها الفيس بوك
72	الجدول رقم (13): يوضح أن الفيس بوك كافي لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الزوجية
72	الجدول رقم (14): يوضح الأفراد الذين يلجئون إليهم عند وقوعهم في مشكل ما
73	الجدول رقم (15): يوضح وقت قضاءك في موقع فايس بوك أكثر من الوقت الذي تجلس فيه مع زوجتك / زوجك
74	الجدول رقم (16): يوضح الاسباب التي تؤدي إلى الخيانة الزوجية عن طريق الفيس بوك حسب رأيك
75	الجدول رقم (17): يوضح الاشباعات الاجتماعية التي يحققها لكما الفيس بوك
76	الجدول رقم (18): يوضح ما يفضل الزوجين القيام به في اوقات فراغهم
76	جدول رقم (19): يوضح الازواج الذين يشكون من بعضهم بسبب طول الوقت الذي يقضونه بموقع الفيس بوك
77	جدول رقم (20): يوضح التفاعل مع زوجتك/زوجك بعد استخدام الفيس بوك
78	الجدول رقم (21): يوضح الجدول رقم مساهمة الفيس بوك في تفكك الاسرة
79	جدول رقم (22): يوضح جدول شكوك الزوجين بالخيانة عن طريق الفيس بوك
79	الجدول رقم (23): يوضح الوقوع في مشاكل أسرية سببها الفيس بوك

فهرس الجداول

80	الجدول رقم (24): يوضح رد فعل الزوجين عند العلم بالخيانة عن طريق الفاييس بوك
81	جدول رقم (25): يوضح إمكانيات الزوجين في الإستغناء عن الفاييس بوك
81	الجدول رقم (26): يوضح علاقة الزوجة أو الزوج مع إستخدام الفاييس بوك

الصفحة	العنوان
59	شكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع
60	شكل رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن
61	شكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال
62	شكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

حَقِيقَةُ



مقدمة:

افرز التطور التكنولوجي الحديث فضاءات تفاعل جديدة لم تكن معروفة من قبل، ناجمة عن الاستحداثات التكنولوجية التي تسيطر على الأفراد والجماعات والشعوب في عصرنا الحالي.

ومن تكنولوجيا الاتصال الحديثة شبكة الانترنت التي أخذت في التطور والانتشار ولعبت دورا مهما في التأثير على ثقافات كثيرة من الشعوب لتشكل منعرجا حاسما في مجال الاتصال والتواصل الاجتماعي ومن مظاهر هذا التطور هو بروز وسائل التواصل الاجتماعي التي جمعت الجميع حول كل ما يهم المجتمع، خاصة تلك المتعلقة بالجوانب التي يتناولها كل الأفراد، وبالطبع فالتطور مسنا في العديد من الجوانب التي وسعت المجال أمام إيصال الأفكار والمعلومات للجميع، وهذا بفضل وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت منبرا لا منير له يعالج فيها ناشطون ما يهمهم وتعرف إقبالا واسعا من مختلف الأعمار و المستويات الاجتماعية والعلمية والثقافية ولذلك أصبحت اليوم مواقع التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية ومن أهم هذه المواقع.

نجد أن الفاييس بوك الذي أصبح يرافق الإنسان أينما حل فقد أصبح ملاذا للتواصل ومصدرا للأخبار ومرتعا كبيرا للشائعات سواء منها صحيحة أو كاذبة وأصبحت تؤثر على العلاقات الاجتماعية بالخصوص مع ظهور الهوايات المزيفة التي تشكل خطرا على المستخدمين وخطرا على التماسك الأسري فقد مست هذه الظاهرة الزوجين بصفة كبيرة جدا إذ أصبحت تسيطر على أوقات وأفكار الزوجين بشكل خاص وأصبحت شديدة الالتصاق بهم مع استخداماته المتنوعة، ولكن مع مرور الوقت أصبحت هذه المواقع تشكل إدمانا للمستخدمين هذا ما يدفع للتساؤل عن مستقبل العلاقات الاجتماعية التقليدية والعلاقات الزوجية بالخصوص وهذا ما يدفعنا لمعرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية ولتحقيق هذا الهدف ستطلق من أرضية منهجية و نظرية تمكنا من حسن التحليل في مرحلة لاحقة قصد الوصول إلى النتائج الصحيحة وذلك وفق خطوات منهجية وعلمية دقيقة حيث قسم بحثنا إلى ثلاث فصول فيما يخص

القسم المنهجي تطرقنا إلى إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة والهدف منها وشرح بعض المفاهيم المستخدمة في الدراسة إلى جانب تقديم الدراسات السابقة وكذا المنهج الموظف والعينة المختارة، وفيما يخص الفصل الثاني تمثل في الجانب النظري والذي قسم إلى ثلاثة فصول، حيث تناول الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي من نشأة وأهمية وخصائص وخدمات إلى وظائف، أما الفصل الثاني وجاء تحت عنوان العلاقات الزوجية وتناول من أهميتها وأهدافها ووظائفها وأشكالها و بالنسبة للفصل الثالث تناولنا فيه الأسرة بصفة عامة ثم الأسرة الجزائرية بصفة خاصة.

أما الفصل الأخير الذي تمثل في الجانب التطبيقي من الدراسة حيث تم فيه معالجة معطيات الدراسة وعرض النتائج وتفسيرها من خلال عرض البيانات وجدولتها والتعليقات عليها وصولاً إلى النتائج الجزئية والعامة المتوصل إليها في الدراسة ثم الخاتمة.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة

وإجراءاتها المنهجية



1/ إشكالية الدراسة:

1-1: تحديد المشكلة:

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال ليعرف تطورا أكثر مع حلول الألفية الثالثة خاصة مع ظهور شبكة الإنترنت التي ساهمت في ربط أجزاء العالم بفضائها الواسع ومهدت الطريق للتقارب والتعارف والتواصل وتبادل الآراء والأفكار بين مختلف المجتمعات البشرية على اختلاف أجناسها وطوائفها وفئاتها العمرية مساهمة في جعل العالم قرية كونية إلكترونية صغيرة، خاصة مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي سهلت من عملية التواصل بين الأفراد محققة بذلك قفزة نوعية في أداء الأنشطة الحياتية ومعالجة مشكلات اجتماعية فيما بينهم بسرعة فائقة وكفاءة ودقة. لتساهم في توفير بيئة تواصلية تفاعلية في ظل جغرافيا شفافة تختفي فيها الحدود الجغرافية.

إذ سمحت هذه المواقع لمشاركتها بإنشاء موقع خاص بهم ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين حيث وفرت نوعا من التبادل الحر للمعلومات والآراء والثقافات بين هؤلاء المشتركين، فأصبحت بذلك أداة لتقريب المفاهيم والرؤى بين العديد من الأطراف على اختلاف انتماءاتهم لتصنع بذلك تركيبة متداخلة بين الأفراد والجماعات المختلفة والمتجانسة، حيث أن التطور الحاصل مس كافة المجتمعات وكذلك النواة الصغرى للمجتمع التي تتمثل في الأسرة فأثرت بذلك على أنماط الاتصال وطبيعة العلاقات داخل الأسرة التي تعد الركيزة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع وهي صاحبة الدور الحيوي في تشكيل شخصية الفرد وبناء قيم واتجاهات الإنسان المعاصر وكذلك هي الوحدة الأساسية في تكون مدارك الإنسان وثقافته ومقومات السلوك الاجتماعي وتقوية العلاقات الأسرية، أما اليوم فانتقل جزء كبير من هذا الدور إلى شبكة الانترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي التي تعمل على تنشيط الحوار بين أفراد الأسرة وتقريب المسافة بين المتباعدين.

والأسرة الجزائرية ليست بمعزل عن هذا التطور الحاصل وهو ما يظهر جليا في مختلف التغيرات التي مست الأسرة الجزائرية الحديثة التي أصبح أفرادها يقضون ساعات أمام شبكة الإنترنت ومواقعها التي لا تعد، فتقلص الدفاء العائلي وأصبح التواصل بينهم يقتصر على الجمل القصيرة التي تقتضيها الضرورة، كما أن هذا التطور أثر على العلاقات الزوجية التي تعد أساسية لتشكيل الأسرة فظهرت عادات دخيلة على مجتمعنا كأن يتعرف الأشخاص عن طريق الوسائط على بعضهم البعض وتتولد بينهم مشاعر حميمة أو علاقات عاطفية فيتم الزواج عن طريق هذه المواقع وبالتالي فهم يرون أنفسهم قد حققوا رغبات و إشباعات نتيجة استخدامهم لها، فيوما بعد يوم يتزايد استخدام الأزواج لهذه المواقع لأنها تمنحهم فرصة التصفح في أي وقت والدخول إلى جميع المواقع وحتى الإباحية دون رقابة أو سلطة عليها، مما يجعل الأمر مريحا وسهل بالنسبة لهم، فالوسائط أو التطبيقات الجديدة والمتعددة اختصرت لهم مسافات للقاء ورؤية بعضهم ومنحتهم فرصة الاتصال ببعضهم من أماكن وزوايا بعيدة دون الحاجة إلى الانتقال من مكان إلى آخر وهذا ما يفسر ازدياد إقبال الأزواج على هذا النوع من المواقع وبالتالي أصبحت جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية، فقد يلجأون إليها كذلك لحل المشاكل التي تواجههم وبسبب كل هذه التأثيرات التي أحدثتها على النفس البشرية فسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمثل خطورة بالغة على الأزواج والزوجات و يسبب حدوث الجفاء العاطفي فالرجل عندما يجلس أمام شبكة الإنترنت للبحث ومشاهدة مواقعها الكثيرة لساعات طويلة يحرمه ذلك من الاجتماع بأفراد أسرته، وفتح حديث وحوار بين بعضهم الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى انفصال عاطفي، وبالتالي إلى تذبذب العلاقة بينه وبين أسرته.

وهذا ما يدفع بالأزواج إلى ضرورة التعايش مع الأنماط الاتصالية الجديدة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة و الفاييس بوك بصفة خاصة حتى لا تشكل خطرا على العلاقات الزوجية و يضمنوا المحافظة على التواصل الأسري الفعال من جهة، وعلى سعادة الأسرة و استمرارها من جهة أخرى.

وانطلاقا مما سبق سنحاول من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة الجزائرية بصفة عامة والعلاقات الزوجية بصفة خاصة وذلك من خلال طرحنا للتساؤل الرئيسي كآتي:

✓ كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية؟ (الفائس بوك نموذجاً).

تساؤلات الدراسة:

أ- التساؤل الرئيسي:

كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية (الفايس بوك نموذجاً)؟

ب- التساؤلات الفرعية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الزوجين للفايس بوك في عينة الدراسة؟
- ما هي دوافع استخدام الفاييس بوك لدى الزوجين عينة الدراسة؟
- ما هي الإشباعات المحققة عن استخدام الزوجين لموقع الفاييس بوك في عينة الدراسة؟

1-2 أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيار الموضوع إلى عدة عوامل شخصية وأخرى موضوعية:

أ- الأسباب الشخصية:

- الرغبة في دراسة الموضوع التي تولدت من ملاحظتنا الشخصية للواقع من خلال انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأزواج في الجزائر.
- ميلونا لدراسة الجانب الاجتماعي لعلوم الإعلام والاتصال من خلال تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية.

ب- الأسباب الموضوعية:

- التعرف على الآثار السلبية والايجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الأزواج.
- محاولة معرفة أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يميل إليها الزوجين.
- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عميق بين مختلف الأزواج الجزائريين.

1-3 أهمية الموضوع:

تتعلق أهمية الموضوع من أهمية الأسرة التي تعتبر الخلية الأساسية التي ينشأ في أحضانها، وتجمعهم روابط أسرية يختلف حجمها من أسرة إلى أخرى، فنقوم بالعديد من الوظائف بهدف إشباع حاجاته ورغباته وتعد العلاقات الزوجية من أهم العوامل التي تساعد على نجاح الحياة الأسرية. حيث انتشرت ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمعات المختلفة، و بين الأزواج خاصة فقد قام هذا البحث للتعرف على اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وما ينتج عن هذا الاستخدام من ايجابيات و سلبيات، حيث يتوقع أن تسهم النتائج التي ستصل إليها هذه الدراسة ومن خلال التوصيات في تحسين الاستخدام الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي والحد من الآثار السلبية .

1-4 أهداف الدراسة:

أ - أهداف علمية:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك).
- التعرف على دوافع استخدام الفايس بوك لدى الزوجين عينة الدراسة.
- التعرف على الاشباعات المحققة عن استخدام الزوجين عينة الدراسة للفايس بوك .

ب- هدف عملي:

- التعود والتدريب على القيام بالبحوث الميدانية في علوم الاعلام والاتصال والاجراءات المنهجية للدراسة .

1-5 الدراسات السابقة:

أ- الدراسة الأولى: دراسة الباحثة نوال بركات (2015-2016)

دراسة بعنوان "انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية" للباحثة نوال بركات، جامعة محمد خيضر للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية (بسكرة)، أطروحة نهاية الدراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة سنة 2015م، وكان تساؤلها الرئيس كالتالي¹:

ما هي عوامل وانعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات التي

تربط المستخدمين الجزائريين مع محيطهم الاجتماعي؟

ومن هذا التساؤل تفرعت التساؤلات التالية:

- 1- ما هي طبيعة استخدام الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- 2- ما هي عوامل إقبال الجزائريين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 3- ما هي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الأسري القابلية الجزائرية؟
- 4- ما هي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط علاقات الجيرة في المجتمع الجزائري؟
- 5- ما هي انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية بين زملاء الدراسة/أو العمل في المجتمع الجزائري؟

أما مجتمع وعينة الدراسة تقتصر على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الجزائريين دون غيرهم

ونظرا لخصوصية هذا الموضوع بالذات، فكان مجتمع الدراسة 1000 مفردة.

¹ - نوال بركات: انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص ص 16. 17.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وبعض الأساليب الإحصائية باستعانة إستمارة استبيان إلكترونية لجمع البيانات، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1- استفادة أغلب مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي الجزائريين من استخدامها في التواصل مع أقاربهم البعيدين مكانيا، وقد ساعدت هذه المواقع المستخدمين في التواصل أيضا مع أقاربهم المقيمين خارج الجزائر.

2- نسبة كبيرة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الجزائريين لا ينجزون واجباتهم المنزلية تجاه أسرهم (التسويق، العناية بالأطفال، تنظيف المنزل.) وذلك بسبب انشغالهم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

3- يشكو أفراد أسر مستخدمي المواقع الاجتماعية بسبب طول الوقت الذي يقضونه في الاستخدام وتقودنا هذه الشكوى والتذمر الأسري إلى تقدير أن شعور أفراد الأسرة بأن التواصل والتواجد الفعلي لهذا المستخدم معهم قد تغير بعد استخدامه للمواقع الاجتماعية، حيث أصبح معظم وقته في تصفح واستخدام هذه المواقع.

4- تساعدهم هذه المواقع أيضا على التواصل مع زملائهم الذين خارج البلاد.

5- تساعدهم مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة مختلف اهتمامات وانشغالات زملائهم في الدراسة أو العمل.

• علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

▪ أوجه التشابه:

ومن أوجه التشابه بين هذه الدراسة ودراستنا أن كلاهما يدرس مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في

العلاقات.

■ أوجه الاختلاف:

أما الاختلاف فهذه الدراسة تبحث عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية بصفة عامة: (الجيرة، العلاقات الأسرية، زملاء العمل...)، أما دراستنا الحالية فركزت على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية.

- نقاط الاستفادة من هذه الدراسة:

ساعدتنا الدراسة السابقة في ضبط وصياغة الجانب النظري والإجراءات المنهجية للدراسة، واستفدنا كثيرا في بناء أسئلة الاستبيان، وكذلك أفادتنا في المقارنات بين نتائج الدراسات السابقة وما توصلنا إليه في دراستنا الحالية .

ب - الدراسة الثانية: دراسة الباحثة مريم ناريمان نومار (2011-2012)

دراسة بعنوان: "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" للباحثة مريم ناريمان نومار، بجامعة باتنة للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام والتكنولوجيا الاتصال الحديثة، بقسم العلوم الإنسانية سنة 2011. وكان تساؤلها الرئيسي كالتالي¹؟

ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية؟

ومن هذا التساؤل تفرعت التساؤلات التالية:

1- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين؟

2- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع "الفيس بوك"؟

¹ - مريم ناريمان نومار: مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص الاعلام و التكنولوجيا الاتصال الحديثة، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011، ص ص 18.19.

3- كيف يؤثر استخدام الفاييس بوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

أما عن مجتمع عينة الدراسة قسدية من المستخدمين الجزائريين لموقع الفاييس بوك وقوامها 280 مفردة.

وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي واعتمدت على الملاحظة والاستبيان كأداتين

لجمع البيانات، تكون الاستبيان من ثلاث محاور، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1- نجح موقع الفاييس بوك في تجسيد ثقافة الكترونية تواصلية جديدة بين الأفراد أنتجت مشاعرا جديدة حيث

أصبح الأفراد يتواصلون عن طريق " الفاييس بوك" أكثر من تواصلهم وجها لوجه وأصبحوا يقضون وقت

أكثر في الحديث مع أصدقائهم فيسمح لهم ذلك بنقل آرائهم واتجاهاتهم.

2-يؤثر استخدام موقع الفاييس بوك على التفاعل الاجتماعي للمستخدم مع عائلته وأصدقائه ومعارفه.

3-يؤثر استخدام موقع الفاييس بوك على الانتماء الاجتماعي، فبعد اندماج الفرد وإلغاء المسافات فيما تقدمه

مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن المستخدم يعبر به عن شعوره بالوحدة والعزلة عن محيطه الاجتماعي

وأبضا الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي.

■ أوجه التشابه:

ومن أوجه التشابه بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية أن كلاهما يدرس تأثير مواقع التواصل

الاجتماعي.

■ أوجه الاختلاف:

أما الاختلاف المدخل النظري نفسه والعينة قسدية، إلا لكل واحد مدينة معينة به كذلك ركزت

الدراسة السابقة على استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، أما دراستنا

فتخصصت وركزت على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية.

■ نقاط الاستفادة من هذه الدراسة:

استفدنا من هذه الدراسة على بيان الأثر الاجتماعي والسلبي في استخدام موقع الفاييس بوك على المجتمع الجزائري.

1-6 تحديد المفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته بهدف الاتفاق على المحددات اللغوية والاصطلاحية والإجرائية لكل مفهوم من خلال مراجعة القواميس والمعاجم، والتي عادة ما يمكن أن تتداخل هذه المفاهيم مع مفاهيم أخرى مشابهة ومن بين المفاهيم التي سنركز عليها في هذه الدراسة هي: التأثير، الاستخدام، الإشباع، مواقع التواصل الاجتماعي، الأسرة الجزائرية، العلاقات الزوجية.

1-التأثير:

أ- لغة:

أثر، يتأثر، متأثر بالشيء، تطلع به، أثر في الشيء أي ترك فيه أثر والأثر هو العلامة. وهو صفة عامة للإشارة إلى النتائج المباشرة المفترضة أو المقصورة ويتوضح من خلال هذا التعريف أن التأثير ما هو إلا رد فعل أو انعكاس نتيجة التعرض لوسيلة أو أي شيء آخر.¹

ب- اصطلاحا:

يقصد بالتأثير في عملية الاتصال حدوث الاستجابة المستهدفة من هذه العملية والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الاتصال أو وظيفة الاتصال، وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالاتصال و يُتوقع تحقيقه من طرف المستقبل أو المتلقي، فالتأثير مرتبط بالقصدية والرغبة في بث رسالة معينة.²

¹-محمد فريد عزت: قاموس المصطلحات الإعلامية، دار مكتبة الهلال لنشر والتوزيع، د ن س، ص 208.

²- حسين شفيق: نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار الفكر والفن والطباعة والنشر والتوزيع، 2013، ص 186.

ويرى الدكتور نصير بوعلي: "أن التأثير هو ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف أو السلوكيات والآراء والمعلومات جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي، فالرسالة الإعلامية قد تلفت انتباه المتلقي فيدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل من اتجاهاته السابقة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق.¹

ج - إجرائياً:

نقصد بالتأثير في هذه الدراسة التغيرات التي تحدث نتيجة استخدام الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي - الفيس بوك - بالخصوص سواء كان هذا الاستخدام سلبي أو إيجابي.

2- الاستخدام

أ - لغة:

استخدام مصدر استخدم، يستخدم، استخداما، استخدام آلة أي استعمالها.²

ب - اصطلاحاً:

يعرف يافيس فرونسوا الوكوياديك بأنه: "نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينها يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد فيمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام وعليه فالاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديموغرافية والسوسيو ثقافية والاقتصادية والثقافية، فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر سيرورة الاستخدام، ذلك أن التعرض هو الذي يقف وراء الاستخدام، حيث يشير الباحث "عبد الوهاب بوخنوقة" إلى أن مفهوم

¹ - بن طيفورة مصطفى: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم، وهران 2، 2016، ص 23.

² - معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، المعاني، شوهد بتاريخ: 2018/02/19، بتوقيت 10:30، رابط المقال:

الاستخدام يقتضي أولاً الوصول إلى التقنية أو الوسيلة، بمعنى أن تكون متوفرة مادياً، ثم تأتي بعد ذلك العوامل الاجتماعية الفردية التي تعمل على تشجيع الاستخدام أو تعمل على إعاقته.¹

ج- إجراءات:

نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة استخدام الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي -فايس بوك- وخدماته المختلفة.

3-الإشباع:

أ- لغة:

فهي مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء) والشبع (بكسر الشين) وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعة الذراع من النساء هي ضخمتها، وثوب شبييع الغزل أي كثير، وشبييع العقل أي وافر، والشبع من يرى أنه شبعان.²

ب- اصطلاحاً:

هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف ما أو خفض دافع ما، فالإشباع في نظرية التحليل النفسي تعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر.

ووفق نظرية الاستخدام والإشباع فإن الأفراد يوصفون بأنهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة، يطلق عليها "الإشباعات". وحسب "وينر" "Wenner": فوسائل الإعلام تحقق نوعين من الإشباعات هي: إشباعات المحتوى؛ إشباعات العملية.³

¹ - حسين شفيق: مرجع سابق، ص 188.

² - منال هلال المزاهر: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص 170.

³ - حسين شفيق: المرجع السابق، ص: 189.

ج- اجرائيا:

هو الحاجات التي يشبعها الزوجين نتيجة استخدامهما لمواقع التواصل الاجتماعي كالتواصل مع الأصدقاء و الأقارب و الترفيه والهروب من الواقع أحيانا نتيجة ضغوطات نفسية واجتماعية.

4- مواقع التواصل الاجتماعي:

4-1: المواقع:

المواقع الإلكترونية عبارة عن مجموعة من الملفات الموجودة على خادم الويب، وهي مساحات الكترونية يتم شراؤها من قبل الشركات المتخصصة في ذلك المجال، حيث يعد كل موقع وسيلة مملوكة للجهة التي تتولى الإنفاق عليه وبذلك يصبح وسيلة لخدمة مصالح هذه الجهة التي تتولى الإشراف عليه.¹ كذلك هي مجموعة من الصفحات المتصلة على الشبكة العالمية، والتي تعتبر كيانا واحدا يمتلكه عادة شخصا واحدا أو منظمة واحدة، ويكرس لموضوع واحد أو لعدة مواضيع وثيقة الصلة.²

4-2: التواصل:

أ- لغة:

فيعرف في اللغة كما أشار الفير بقوله: وصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به، والوصل ضد الهجر، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع.³

¹ - هبة حسام، مواقع التواصل الاجتماعي، مدونة هبة حسام الالكترونية، شوهذ بتاريخ: 2018/02/03، بتوقيت 22:10، رابط المقال:

<http://psi//hebahusseim.wordpress.com/2009/04/25>

² - موضوع منوعات تقنية، موقع موضوع، شوهذ بتاريخ 2018/02/03، بتوقيت 12:30، رابط المقال:

<http://mawdoo3.com>

³ - مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها، موقع KMD، شوهذ بتاريخ: 2018/02/07، بتوقيت 22:54، رابط المقال:

<http://kmd.google.com/>

ب - اصطلاحا

هو علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات تنشيط، والتواصل يعني بناء علاقة بين طرفين بما يحقق المنفعة المتبادلة بينهما.¹

4-3: الاجتماعي:

أ - لغة:

الجيم والميم والعين: أصل واحد يدل على نظام الشيء، يقال جمعت الشيء جمعا، والجماع من قبائل شتى.²

ويقصد بمفهوم الاجتماع ومصدره اجتمع وهو الاجتماع البشري وكذلك علم الاجتماع الذي يعتبر علم لدراسة العلاقات القائمة بين أفراد المجتمع.³

ب: اصطلاحا:

هو عبارة عن نسيج مكون من علاقات اجتماعية، تلك العلاقات يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين.⁴

5- مواقع التواصل الاجتماعي:

أ - اصطلاحا:

أنه منظومة من المواقع الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.⁵

¹ - نوال بركات: مرجع سابق، ص 30.

² - أبو الحسن أحمد ابن زكريا القزويني الرازي: معجم مقاييس اللغة، ج1، دار الجيل، بيروت، 1999، ص 479.

³ - محمد أمين المصري: المجتمع الإسلامي، دار الأرقم، الكويت، د.س، ص 12.

⁴ - أبو الحسن أحمد ابن زكريا القزويني الرازي: المرجع السابق ص 480.

⁵ - نوال بركات: المرجع السابق، ص 32.

وهو عبارة عن صفحات ويب تسهل التفاعل النشط بين الأفراد المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة عبر الانترنت والتي من شأنها أن تساعد الأفراد على التفاعل فيما بينهم من خلال مميزات المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني، المدونات.¹

ب - إجرائيا:

هي وسائل اتصالية ذات شعبية كبيرة، وهي عبارة عن حلقات اجتماعية تربط الأفراد فيما بينهم بغية التواصل والتفاعل، يستخدمها الأزواج مدفوعين بأسباب نفسية واجتماعية... لتحقيق اشباعات معينة.

6- العلاقات الزوجية:

6-1: العلاقة:

أ - لغة:

هي جمع علائق وعلاقات، ومصدرها علق وهي ارتباط أو صداقة أو حب توضح كل ما يخص الإنسان وما يتعلق به وجدانيا من مال وزوجة وولد، كما أن العلاقة في علم البيان تعني السياق الموجودة بين المعاني الأصلية والمعاني المرادفة.²

ب - اصطلاحا:

هي رابطة بين الشيئين أو ظاهرتين تستلزم تغير إحدهما تغير أخرى، وأن مبدأ العلاقة هي أحد مبادئ التفكير لأن العمل الذهني في جملته محاولة ربط بين طرفين أحدهما بالآخر.³

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد في الصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2011، ص 183.

² - جبران مسعود: قاموس الرائد معجم لغوي، رتبت مفرداته وفقا لحروفها الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط7، 1992، ص 220.

³ - نوال بركات: المرجع السابق، ص 31.

6-2: الزواج:

أ- لغة:

بمعنى الاقتران والارتباط، و أشهر بمعنى اقتران الرجل بالمرأة وقد يستخدم الزواج بمعنى النكاح والوطء.

ويعرف الزواج بأنه عقد يفيد حل عشرة بين الرجل والمرأة وتعاونهما مدى الحياة ويحدد بمقتضاه أحكام الشرع مالكيهما من حقوق وما عليهما من واجبات.¹

ب- اصطلاحاً:

هي الارتباط الذي يحقق أهداف ومنافع الزواج إذا كانت العلاقة سامية متبنية البنيان يقوم كل طرف فيها بواجباته ومسؤولياته، فالزواج منافعه عظيمة وغاياته نبيلة.²

ج- إجرائياً:

هي علاقة بين الرجل والمرأة من أجل حياة مشتركة تحت سقف واحد، مقيد بشرائع دينية مختلفة تبعاً للشعوب والأمم، كما يقوم على إدراك وتقدير متبادل من كل طرف.

يعتبر الزواج عقداً منظماً ومشاركة بين الرجل والمرأة يترتب عليه مجموعة من الحقوق والواجبات.

¹ - محمد عبد الفتاح محمد: ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة: منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009، ص 47.

² - مصباح الصمد وصالح صالح: موسوعة تاريخ الزواج، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، د.س، ص 120.

7- الأسرة الجزائرية:

7-1: تعريف الأسرة:

أ- لغة:

يشير استخدام مصطلح الأسرة "FAMILY" في اللغة العربية للدلالة عن جماعة مكونة من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين الذين يقيمون معهم في مسكن واحد.¹

ويعرف "هربرت سبسر" H.SPINSER بأنها الوحدة البيولوجية ويقول سمينز SMIANZ الأسرة بأنها

أمر طبيعي بين الرجل والمرأة إلى جانب البقاء على وجود الذات وحفظ الكيان الاجتماعي.²

ب- اصطلاحاً:

هي المفتاح الأول للتربية الصحيحة والبيت هو أساس تربية الإنسان وأنها المؤسسة الأولى للطفل،

ففيها ينشأ ويرتقي ويتعلم ويعيش دور الأسرة في رعاية أبنائها لهم وفعال، فهي تعمل على صقل

شخصية الطفل وبناء مرجعيته الاعتقادية والسلوكية.³

ج- إجرائياً:

الخلية الأساسية الأولى التي ينشأ الفرد في أحضانها فتعمل على إشباع حاجاته ورغباته وقيمه والحفاظ

على هويته.

¹ - محمد غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992، ص 347.

² - مجد هاشم: تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 26.

³ - سعيد محمد عثمان: الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007، ص 16.

2- المدخل النظرية للدراسة:

أ. تعريف نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

تعني في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام بل تملك غاية محددة من عرضه .

فأعضاء الجمهور هنا بدرجة باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدي أكثر إشباعا لهم، وكلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له.¹

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد، أي الوسائل والمضامين يتعرض لها، وقد ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة باستخدام وسائل الإعلام، والتعرض إليها من مختلف الفئات، في محاولة للربط بين الأسباب والاستخدام مع تصنيف الاستخدام في فئات تشير إلى شدته أو كثافته، حيث تمت صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات كان أهمها إطار الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة في وقت معين، وأصبحت رغبة الفرد في إشباع حاجات معينة من التعرض لوسائل الإعلام هو الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل الإعلام ومحتواها، ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها.²

¹ - حسن عماد مكاوي وليلى السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص 120.

² - منال هلال المزاهر: مرجع سابق، ص ص 172 - 173.

ب. جذور النظرية:¹

خلال أربعينات القرن العشرين الميلادي أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وكان ذلك التحول تحولاً من رأي الجمهور على أنه سلبي إلى أنه عنصر فاعل في انتقاء الرسائل والمضامين المفضلة من وسائل الإعلام، وكان ذلك ردة فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام كما في نظرية الرصاصة ونظرية انتقال المعلومات على مرحلتين، ونظرية الاستخدامات والاشباع القائمة على افتراض الجمهور النشط تركز على كيفية استجابة وسائل الإعلام لدوافع احتياجات الجمهور.

وذكر حسن مكاي وليلى السيد أن (ويرنرو تانكود **WERNRO TANKERD**) أشار إلى البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ في الثلاثينيات من القرن الميلادي الماضي، عندما أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور للتعرف على أسباب استخدام الجمهور لوسيلة معينة.

وبدأت أبحاث النظرية منذ عام 1944 في دراسة (هيرتا) و(هيرزج) التي استهدفت الكشف عن إشباع مستمع (المسلسلات اليومية)، وتوصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية، وفي عام 1945م جاءت دراسة (بيرلسون **BERLSON**) التي أجراها عندما توقفت ثمانى صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال شركة التوزيع في نيويورك، فكان سؤاله عما افتقده الجمهور خلال هذه المدة، وتوصل إلى أن الصحف تقوم بعدة أدوار تعد السبب في ارتباط الجمهور بها مثل دور نقل المعلومات، والإخبار، والهروب من العالم اليومي، وكان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" من تأليف (إليهو كاتز **ELIHU KATZ**) و(بلملر **BULMLER**) عام 1974م ودار هذا الكتاب حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جانب، ودوافع استخدام الفرد من

¹ - حسين شفيق: مرجع سابق ص 189.

جانب آخر.

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال، حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار.

واستمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين أمثال (لازر سفيلد **LAZAR SIFLIED**) و (ريفيز

REEVES) و(ويلبور شرام **WILBUR SCHRAM**) في القرن العشرين، ولكنها لم تكن

مصممة لدراسة إشباع وسائل الإعلام للفرد بقدر ما هي استهداف للعلاقة بين متغيرات اجتماعية معينة،

واستخدام وسائل الاتصال، ومع تزايد الاهتمام بالإشباع التي تزود بها وسائل الإعلام جمهورها، وأصبح

واضحا أن هذه الدراسات لم تستطع الوصول إلى تحديد للإشباع التي توضح عناصر هذه النظرية، ذلك

أن أصحابها لم يحاولوا الكشف عن مدى الارتباط بين ما انتهوا إليه من إشباع، وبين الأصول

الاجتماعية والنفسية للحاجات التي يتم إشباعها، إضافة إلى عجزهم في البحث عن العلاقة بين وظائف

الاتصال الجماهيري المتنوعة التي تعود إلى تحديد البناء الكامل لإشباع وسائل الاتصال.

وفي السبعينيات بدأ الباحثون يستهدفون عبر البحوث المنظمة بناء الأسس النظرية لمدخل الاستخدام

والإشباع، وذلك عبر طرح وصياغة الكثير من التساؤلات العديدة التي ظهرت في الدراسات التقليدية المقدمة

في الأربعينيات من القرن نفسه، وأدى ذلك بدوره إلى قيام عدد من البحوث التطبيقية في مجال الاستخدام

والإشباع، وكانت كل دراسة تسعى إلى الإسهام في بلورة ما انتهت إليه الدراسات السابقة خطوات عملية.

إذا كان (اليهو كاتز **ELIHU KATZ**) و (بلمر **BULMELR**) يميزان هذه المرحلة بأنها تحاول

استخدام المادة العلمية المتاحة حول الإشباع لشرح وتوضيح الجوانب الأخرى من عملية الاتصال، التي

يمكن أن ترتبط بها دوافع الجمهور وتوقعاته.¹

¹ - المرجع السابق: ص 191.

ج. عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

من خلال العرض السابق لنشأة المدخل، والفروض التي يقوم عليها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تبرز أماننا مجموعة من العناصر تشكل أهم الملامح والأسس التي يقوم عليها وهي:¹

- 1- الجمهور النشط.
- 2- الأصول الاجتماعية والنفسية للإشباعات.
- 3- دوافع الجمهور وحاجاته.
- 4- التعرض لوسائل الاتصال.
- 5- الإشباعات الناتجة عن التعرض.
- 6- دوافع الجمهور للتعرض.
- 7- توقعات الجمهور من وسائل الاتصال.

د. أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1. السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختاروا ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
2. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدثه نتيجة هذا التعرض.
3. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.²

¹-عماد مكاوي ولبلى السيد: مرجع سابق، ص 123.

²- المرجع السابق:ص 124.

1 - فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:¹

بعد أن بدأت تتضح المداخل الرئيسية للنظرية عند الباحثين قاموا بمحاولة وضع الأسس العلمية والفرضيات التي تنطلق النظرية منها، وشكلت هذه الأسس، والعناصر المداخل العلمية للنظرية. ولأن نظرية الاستخدامات والإشباعات قامت على افتراض الجمهور النشط على العكس من نظريات التأثير السابقة التي قامت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة، فأضفت النظرية بذلك صفة الإيجابية على الجمهور، من خلال هذا المنظور متلقيا سلبيا بل ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل والمضامين التي تلبي حاجاته النفسية والاجتماعية.

لذا يرى (إليهو كاتز ELIHU KATZ) وزملاؤه أن هذا المنظور قائم على خمسة فروض هي

كالآتي:

-الجمهور هو جمهور مشارك فعال في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم الوسيلة التي تحقق

حاجاته.

- استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور تحقيقها، وتتحكم في ذلك أمور منها: الفروق الفردية، والتفاعل الاجتماعي.

- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة، والمضمون الذين يشبعان حاجاته.

- يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعها، ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته.

- أن جمهور وسائل الإعلام يسعى إلى إشباع حاجة معينة من خلال تعرضه للرسائل التي تقدمها

الوسيلة الإعلامية.

¹ - كمال خو رشيد مراد: الاتصال الجماهيري و الاعلام " التطور، الخصائص، النظريات"، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، ط1. 2011، ط2. 2014، ص 139.

- أن جمهور الوسيلة الإعلامية هو جمهور مسؤول عن اختيار ما يناسبه من وسائل الإعلام التي تحقق حاجاته ورغباته، فهو يعرف هذه الحاجات والرغبات، ويحاول إشباعها من خلال استخدام الوسائل الإعلامية المتعددة.

- أن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر أخرى لإشباع حاجات الجماهير.

ومن خلال الفروض السابقة لكل من (كاتز) و (بلومر) في مؤلفهم

" **MASS communication Research** " يتضح أن هناك تقاربا في رؤى الباحثين حول

المنطلقات النظرية الرئيسة لنظرية الاستخدامات والإشباع... ويتضح من الشرح المبسط لهذه الفروض:

- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يستخدم وسائل الإعلام والاتصال ويختار الرسائل التي تشبع

حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الإعلام والاتصال هي التي

تستخدم الأفراد، فالفرد هو الذي يحددها ويستحوذ على اهتمامه وما الذي لا يمكن أن يحظى باهتمامه.

- يركز الافتراض الثالث لمنظور الاستخدام والإشباع على العلاقة التنافسية بين وسائل الإعلام

والاتصال ومصادر أخرى لإشباع الحاجات.

- استخدام وسائل الإعلام والاتصال يعبر عن الحاجات التي يدركها الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق

الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.¹

1- أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع:²

- إن هذه النظرية بشتى مفاهيمها التي تنسم بشيء من المرونة مثل: الدافع، الإشباع، الهدف الوظيفية

وهذه المفاهيم ليست لها تعريفات محددة وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي يتحصل عليها من

تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات.

¹-المرجع السابق،ص140.

²- عماد مكاوي، ليلي السيد: مرجع سابق ص48.

- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام لوسائل الإعلام استخداما متعمدا أو مقصودا أو هادفا، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك فهناك أيضا استخدامات غير هادفة.
- إن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين نفسية واجتماعية وتختلف أهميتها من فرد لآخر لتحقيق تلك الحاجات تتعمد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.

2- العلاقة بين النظرية والدراسة:

من خلال ما سبق نرى أن دراسة نظرية الاستخدامات والاشباع لها علاقة كبيرة بدا بدراستنا الحالية التي تقوم على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الزوجين في الأسرة.

ف نجد العديد من الأسباب التي تدفع الزوجين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع حاجات معينة:

- توجه الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي للهروب من الضغوط الاسرية.
- من الممكن أن تتولد صراعات بين الزوجين، تتطلب حلول سريعة و هذا ما يدفع بالطرفان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لايجاد حلول لهذه الصراعات.
- دائما يبحث الزوجين لإشباع بعض رغباتهم وذلك ما يجعلهم يتوجهون لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد الفايس بوك.

3- الإجراءات المنهجية للدراسة:

3-1 مجالات الدراسة:

بما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني وزماني وبشري، فهي في

دراستنا كالآتي:

3-1-1 المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة بمدينة تبسة، وهي إحدى المدن الداخلية الشرقية في الجزائر، تنتمي جغرافيا للإقليم القاري المتميز بحرارته الشديدة صيفا وبرودته الشديدة شتاءا.

أصل التسمية:

مدينة تبسة أو تيفست العتيقة، المدينة الصغيرة العتيقة في تاريخها الطويل، تقع في حمى جبل معروف باسم "دكان"، وهو إحدى فروع سلسلة جبال الأوراس الشاهقة، يحدها شمالا مدينة سوق أهراس التاريخية، وجنوبا مدينة واد سوف، ومن الجنوب الغربي مدينة خنشلة، ومن الشمال الغربي مدينة عين البيضاء، يحدها شرقا الحدود التونسية في شريط حدودي قاطع المدينة والولاية طولها 300 كم، عاصمة الولاية هي مدينة تبسة، ومن بلدياتها الشهيرة "الحمامات السياحية" أو كما تسمى "يوكوس" وبلدية "الشريعة" و"عين الزرقاء" و"بكارية" و"الماء الأبيض".¹

تاريخ سكان مدينة تبسة:

يرجع تسمية تبسة إلى الأصل البربري الأول الذي أطلقه عليها سكانها الأصليون، والذي يعتقد حسب الترجمة اللوبية القديمة بأنها اللبوة، ولما دخلها القائد الإغريقي "هوكليس" شبهها لكثرة خيراتها بمدينة "تبيسيس الفرعونية العريقة" ثم حرف الرومان اسمها لما دخلوها عنوة فصارت تسمى مدينة "تيفيسيتيس" لسهولة نطقها، ومنذ ذلك التاريخ اختصرت كل الزيادة اللفظية منها وصارت تعرف بتيفست، وبعد الفتح الإسلامي أصبح اسمها تبسة.²

¹ - أحمد عيساوي: تبسة وأعلامها، دار البلاغ للنشر و التوزيع، الجزائر، 2005، ص18.

² - المرجع السابق: ص20 .

3-1-2 المجال الزمني:

وهو المدة التي استغرقها الباحث في إجراء بحثه وخروجه إلى الميدان لجمع المعلومات ثم الانتقال إلى تفريغ البيانات في الجداول وتحليلها.

الإطار النظري: مرحلة جمع المعلومات والبيانات وزيارة المكتبات من تاريخ نوفمبر 2017 إلى مارس 2018.

والدراسة الميدانية: وتم توزيع استمارة الاستبيان على عينة البحث يوم 25 مارس 2018 وجمعها يوم 26 مارس 2018 وتفريغ البيانات وتحليلها والتعليق عليها في 5 أبريل 2018.

3-1-3 المجال البشري:

أ. المجتمع الأصلي للدراسة

إن المقصود بمجتمع البحث: مجموع محدود أو غير محدود من المفردات والعناصر والوحدات والمحدد مسبقا حيث تنصب ملاحظات الباحث.

وبمعنى آخر فإن مجتمع البحث هو: جمع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.¹

ويعرف مجتمع البحث "مادلين قرافيت **GRAVITY**": أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة

خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.²

¹ - إبراهيم محمد التركي: دراسات في مناهج البحث العلمي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط 1، 2003، ص 100.

² - عابدي لدمية: الاتصال الأسري في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، 2014، ص 36.

ويمثل مجتمع بحثنا المعنون بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الزوجين في الأسرة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الأزواج الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في مدينة تبسة التي تتكون من 47901 أسرة، حسب إحصائيات 2014.¹

ب. عينة الدراسة:

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون مماثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غيرها.

اعتمدنا في اختيارنا **العينة القصدية**: وهي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولكن تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.²

وقد قمنا باختيار العينة القصدية وذلك لأن طبيعة دراستنا تفرض علينا اختيارها على أساس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و بالتحديد الفاييس بوك من طرف الزوجين حيث شملت 60 مفردة منها 30 زوجا و 30 زوجة.

¹- المرجع السابق:ص36.

²- حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص ص 48 49.

3-2 منهج الدراسة:

المنهج: الذي هو الطريقة التي تتبع الكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعة من القواعد العامة ترتبط بتجميع البيانات وتحليلها حتى نصل إلى نتائج ملموسة وبما أن المعرفة العلمية معقدة كان من الواجب على العلماء والباحثين أن يتبعوا مناهج لتسهيل الدراسة والإلمام بحوثيات الموضوع المدروس وظهور هذه المناهج تساهم بقدر كبير في الدراسات التطبيقية.¹

وبما ان دراستنا تدور حول مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية حيث سنحاول من خلال دراستنا الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الزوجين معتمدين في ذلك على:

▪ **المنهج الوصفي:** الذي يهدف إلى جمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر الاجتماعية في وضعها الراهن إلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر الاجتماعية ومن أهم الطرق للمنهج الوصفي الملاحظة العلمية، وفي هذا المنهج يهتم الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة ووصف دقيق لها ويهدف الباحث إلى تحديد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة أي بحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص.²

3-3 أدوات جمع البيانات:

حتى يتمكن الباحث من جمع البيانات و المعلومات في بحثه العلمي و الوصول إلي الأهداف المطلوبة على ضوء أسس علمية فهذا يتطلب اعتماد أدوات تتوافق مع موضوع دراستنا وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

¹ - جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي "مفاهيمه، أدواته، طرق إحصائه"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط5، 2012، ص 112.

² - خليل عبد الرحمان المعاينة: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، الاردن، ط2 2007. ص 37.

3-3-1 استمارة استبيان:

هي وسيلة يحاول بها الباحث للوصول إلى نتائج بحثه وليس غاية بذاته فكلما كان اختيار هذه الوسيلة ملائما لطبيعة البحث ومشكلته وأهدافه كانت نتائج البحث متممة بالموضوعية والدقة إذا أحسن استخدامه بشكل علمي ومنطقي.

وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض بحثه.

وهي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من المستجيب.¹

ولقد تطلبت دراستنا إعداد استمارة استبيان وذلك للتعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الزوجين في الأسرة، وقد حاولنا قدر المستطاع أن تكون أسئلة الاستمارة واضحة ومعبرة عن إشكالية وتساؤلات الدراسة.

وقد قمنا نحن بتصميم استمارة استبيان دراستنا و صياغة أسئلتها في أربع محاور:

المحور الأول: بيانات شخصية من سؤال 01 الى سؤال 06.

المحور الثاني: عادات وانماط استخدام الزوجين للفيس بوك في عينة الدراسة من سؤال 07 الى

سؤال 11.

المحور الثالث: دوافع استخدام الفيس بوك لدى الزوجين عينة الدراسة من سؤال 12 الى سؤال

17.

¹ - عصام حسن الدليمي، على عبد الرحيم صالح: البحث العلمي "أسسه ومناهجه"، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 147.

المحور الرابع: الإشباع المحققة عن استخدام الزوجين لمواقع الفيس بوك في عينة الدراسة من

سؤال 18 إلى سؤال 27.

تم تحكيمها من طرف الدكاترة:

الدكتورة: قراد راضية.

والدكتور: طبي منير.

والدكتور: بلخيري رضوان.

والأستاذة: ذويب اميرة.

الملاحظة:

الملاحظة وسيلة من وسائل جمع البيانات التي يتطلبها موضوع البحث وتتنوع أدوات البحث، واختلافها يتوقف على اختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة ومصادرها وكذا اختلاف طبيعة المجتمع أو الموقف الاجتماعي (موضوع البحث) بالإضافة إلى خبرة الباحث وتدريبه على أدوات جمع البيانات، وتعد الملاحظة إحدى الطرق المهمة لجميع البيانات في البحوث اللامسحية وهي عبارة مستمرة خلال المراحل المختلفة لإجراء البحث وتعتمد على المشاهدة الدقيقة الهادفة للظواهر موضع الدراسة باستخدام الوسائل المناسبة والضبط العلمي الملائم سواء للقائم بالملاحظة أو الأشياء موضع الملاحظة أو موقف الملاحظة.¹ وقد اعتمدنا على الملاحظة الميدانية في معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة الزوجية في الأسر الجزائرية، وتلك بملاحظة الأزواج الذين ينتمون إلى محيطنا الأسري والتعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية.

¹ - إبراهيم محمد التركي، مرجع لسابق، ص 102.

الفصل الثاني
مواقع التواصل الاجتماعي
و العلاقات الزوجية
و الأسرة الجزائرية



اولا: مواقع التواصل الاجتماعي:

1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي نتج عن وجود شبكة الانترنت العالمية، وبالتالي هذا الظهور وفرت نقلة تاريخية في مجال التواصل البشري، وأسهم في نقل الإعلام على آفاق غير مسبوقه وأعطت مواقع التواصل وشبكاتهما المستخدمين فرصا كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود، وبلا رقابة إلى شكل نسبي، أو محدود وعليه فإن نشأة تلك المواقع والشبكات مرت بمراحل نوجزها في مايلي:

المرحلة الأولى:

بدأت هذه المرحلة مع ظهور مجموعة من المواقع الاجتماعية في أواخر التسعينيات مثل **class** **mate** للربط بين زملاء الدراسة، وموقع **Six Degrees** حيث ركزت على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل **Live Journal** وموقع **Keyword** وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء.¹

المرحلة الثانية:

وخلال هذه المرحلة أشار الويب **web2.0** إلى مشروع تعمل عليه الآن كبرى الجامعات والمعارف الأكاديمية في أمريكا أو كندا منذ عدة سنوات، الهدف منه هو إطلاق شبكة معلومات تفوق سرعة نقل المعلومات فيها السرعة الحالية بعشرات أو مئات المرات.²

¹ - سلطان خلف المطيري: شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي، أطروحة ماجستير تخصص دراسات اقليمية ودولية، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض 2015، ص49.

² - مريم نريمان نومار: مرجع سابق، ص 212.

وتهدف أيضا إلى إطلاق مجموعة من تطبيقات الويب (مدونات، ومواقع مشاركة، الوسائط المتعددة (...)) اهتمت بتطوير المجتمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون وقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أن يمكن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع ماي سبايس **My space** وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك **facebook** وتشهد المرحلة الثانية من تطور هذه الشبكات الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي العالمية، ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالمي.

و أمام هاته المرحلتين بدا واضحا اختلاف الآراء حول أول شبكة تواصل اجتماعي عبر الأنترنت، حيث يرى البعض بأن أول موقع خاص وهو موقع **SixDegrees.com**، الذي ظهر سنة 1997 وسمح لمستخدميه بوضع معلوماتهم الشخصية **Profile** ووضع قائمة اصدقائهم وبدا منذ عام 1998 بالسماح لمستخدميه بتصفح قائمة الاصدقاء، هذه الملامح او الخصائص ظهرت في عدد من المواقع التي سبقت **SixDegrees.com**، فالمعلومات الشخصية **Profile** وجدت في مواقع التعارف **Datingsites** وحتى في المواقع الاجتماعية **Community sites**، وبالرغم من قائمة الأصدقاء لم تكن ظاهرة بالنسبة للمستخدمين. وقد أتاح موقع **Classmats** الذي صممه كونرادز **Konradz** سنة 1995 للأشخاص الانتساب الى المدارس والثانويات أو الكليات التي ينتمون إليها.¹

غير أن المستخدمين لم يكن بإمكانهم خلق صفحات خاصة وتحديد قائمة الأصدقاء إلا بعد سنوات ولهذا يعتبر موقع **SixDegrees.com** أول موقع بين كل الملامح والخصائص ولقد روج هذا الموقع بنفسه كأداة تساعد الناس للتواصل وإرسال الرسائل للآخرين لكن في الوقت الذي استطاعت فيه هذه الخدمة أن تجلب الملايين المستخدمين، إلا أنها فشلت بأن تبقى دائمة حيث تم إيقاف الخدمة في عام 2000

¹ - المرجع السابق: ص 112.

ويرى مؤسس هذا الموقع أنه كان في الصدارة آنذاك، خاصة مع بداية ارتفاع مستخدمي الانترنت في العالم، ومن سنة 1997 إلى 2001 بدأت هذه الأدوات الاجتماعية تتزايد بأشكال متعددة وتركيبات متنوعة بما يتعلق بالصفحات الشخصية مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء، فظهرت: **Asian, Avenue, Migente, Black, Planet** التي تسمح للمستخدمين بخلق صفحات شخصية ومهنية، تحديد هوية الأصدقاء دون البحث عن الموافقة من خلال الاتصالات، ومن خلال موقع **Livre Journal** استطاع الأشخاص تعيين البعض كأصدقاء من أجل متابعة مجالاتهم وتسيير المحيط الخاص وبعد ذلك ظهر العالم الافتراضي الكوي **Cy World 1999** وجسد ملامح مواقع التواصل الاجتماعي عام 2001 حيث تضمن قائمة الأصدقاء وخدمة تدوين المذكرات وغيرها وأما الوجهة الثانية فكانت مع إطلاق موقع **Ryze.com** سنة 2001 لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الشبكات التجارية وتوالت بعد ذلك شبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك **Facebook** وتويتر **Twitter** ويوتيوب **Youtub**.¹

2- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

تتمتع أهمية شبكات التواصل الاجتماعي فيما يلي:²

- تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا لا يستهان به في إحداث التأثير في اتجاهات الشرائح المختلفة في أي مجتمع، ولكن بدرجات متفاوتة مرتبطة ولكن بدرجات متفاوتة مرتبطة بالظروف والآليات التي يتم استخدامه فيها، سواء على مستوى الأفراد أو المجموعات والدول.
- وتستخدم الجماعات المعارضة مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة أساسية للضغط على السلطات الحاكمة، والتأثير على الحكومة، ومن ثمة الاستجابة لمطالبها.
- تساعد على تبادل الآراء بين المستخدمين بعضهم البعض، والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى.

¹ - المرجع السابق، ص 113.

² - نوال بركات: مرجع سابق، ص 207.

- وسيلة عابرة للحدود التواصل بين الأشخاص، فنتيح للفرد تكوين صداقات من دول أخرى.
- لها دور فعال في تأثير في توقيت صنع القرار ووضع السياسة.
- وسيلة لممارسة الحياة الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- التسويق والإعلان.¹

3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية هي المواقع الإلكترونية التي تتمتع بالخصائص الفريدة بها وهي كالتالي:²

- 1- **المشاركة: Praticipation:** وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.
- 2- **الانفتاح: Opennes:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.
- 3- **المحادثة Conversation:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروفة.
- 4- **المجتمع: Community:** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية، أو للتعلم أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكتروني متقاربا.

¹ -نوال بركات: المرجع السابق 207.

² - خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 26.

5- **الترباط: Connectedness**: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيس بوك، وهكذا مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.¹

4- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

أ- فايسبوك facebook:

أنشئ هذا الموقع عام 2004 على يد "مارك زوكيربرغ" الذي كان طالبا في جامعة هارفرد في حينه.² وسمي بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى "بكتب الوجوه" التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعرف والتواصل مع بعضهم خاصة، بعد الانتهاء من الدراسة والتفرج، حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء.

فكان الهدف تأسيس موقع الكتروني ليقوم بعمل "كتب الوجوه" بطريقة أسهل وأوسع انتشارا وأكثر

فعالية.³

وهو موقع ويب التواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك، يمكن للمستخدمين

¹ - المرجع السابق: ص 27.

² - حنان بن شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية (فايسبوك، تويتر، نموذجاً)، أطروحة مقدم لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، 2012، ص 31.

³ - علي خليل شقرة: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 64.

إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.¹

ب- يوتيوب YouTube:

وهو موقع مشاركة الفيديو الأشهر على الإطلاق والمملوكة للعلامة جوجل تأسس في 14 فيفري 2005 بواسطة 3 موظفين، ولكن قبل أن تمتلكه اشترته من 3 مبرمجين هندسوه.

لكي يكون منصة لتبادل الفيديو وقد كان يتشارك العديد من الأشخاص مقاطع عن القطط وعن زيارتهم لأماكن سياحية، وأخرى ترفيهية، ولكن جوجل لطلما أرادت أن تنقل الموقع ليكون أكثر من مجرد موقع لتشارك مقاطع القطط، أرادت أن تجعل الموقع منصة للإعلام على الانترنت عن طريق قنوات الأخبار والأفلام.²

ج- سكايب Skype:

هو برنامج تم ابتكاره من قبل كل من المستثمرين السويدي نيكولاس زينشتروم والدنماركي يانوس فريس مع مجموعة من مطوري البرمجيات، ويمكن هذا البرنامج مستخدميه من الاتصال صوتيا (هاتفيا) عبر الانترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج، لكن مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثابتة أو الجوال.

وقد اشترت شركة مايكروسوفت هذا البرنامج وقامت بتطويره.³

¹-وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفاييس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية للنشر، السودان، 2011، ص 14.
²- حسين شفيق: مواقع التواصل الاجتماعي (أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية)، دار الفكر والفن للطباعة والنشر، مدينة السادس من أكتوبر، ص 174.
³- علي خليل شقرة: المرجع السابق، ص 78.

د - تويتر twitter:

ظهر موقع تويتر عام كمشروع بحثي قامت به شركة **Obvious** الأمريكية ثم أطلق رسمياً للمستخدمين في نفس العام.

وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بعد أقصى مائة وأربعين حرفاً فقط للرسالة الواحدة، ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل، رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال.¹

وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني.²

هـ - الواتس آب WhatsApp :

هي تطبيق ترسل فوري معنكر، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية، ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين، إرسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو والوسائط. وتأسس الـ **WhatsApp** في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو، وقد يتنافس واتس آب مع عدد من خدمات الرسائل مثل (**wechtd - line**)، وقد تم إرسال عشرة مليارات رسالة يوميه على الـ **WhatsApp** في 2012، وهو متاح لكل أجهزة المحمول الشخصية.³

¹ - مركز الحرب الناعمة للدراسات: شبكات التواصل الاجتماعي (منصات للحرب الأمريكية الناعمة)، لبنان، 2012، ص ص 98-99.

² - علي خليل شقرة: المرجع السابق، ص 75.

³ - سلطان خلف المطيري: مرجع سابق، ص ص 57-58.

5- إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يتحدث خبراء شبكات التواصل الاجتماعي عن مجموعة من السلبيات والإيجابيات التي تحدث لفرد المستخدم للشبكات الاجتماعية نتيجة استخدامه لها، كما يتحدثون عن نتائج تحدث لمجموعة وكتلة حسابات المستخدمين، نلخصها وفق الآتي:

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:¹

- تلبية حاجة إنسانية واجتماعية طبيعية وفطرية للتواصل.
- تكوين صداقات والبحث عن الأصدقاء.
- تفعيل عمليات تنظيم الحملات الإعلامية والتعبئة الاحتجاجية المطلوبة.
- ازدياد فرص الإبداع والابتكار والتطور التقني والفني والعلمي.
- سرعة إيصال المعلومات ونشرها وتحول كل فرد إلى إعلامي.
- المساعدة في البحث عن فرص العمل والوظائف.
- شبكات التواصل الاجتماعي قد تزيد من إنتاجية العمل.
- المساعدة في ترسيخ قيم الحوار والتسامح.
- إتاحة الفرصة في البحث لاستخدام شبكات التواصل في التبليغ الديني.
- رفع المكانة الاجتماعية لبعض الفئات العمرية المهمشة والأقليات.

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:²

- ازدياد نزعة التسلية وهدر الأوقات وعدم استثمار الأعمار والطاقات.
- الاضطراب النفسي والعاطفي.

¹مركز الحرب الناعمة للدراسات: المرجع السابق ص 120.

²- المرجع السابق: ص 121.

- الاختلاط الالكتروني بين الجنسين.
- ازدياد فرص ومعدلات الطلاق.
- الانفصال عن الواقع وضعف الإحساس الشعوري.
- تدني المسؤولية والمصداقية الإعلامية.
- زيادة الفجوة بين الأجيال.
- إضعاف اليقين العقائدي والإيماني.
- تعطل الدور الاجتماعي للفرد في العالم الحقيقي الواقعي.
- دفع المستخدم نحو ارتكاب الجرائم عن بعد.
- دفع المستخدم نحو التقصير في الواجبات.
- زيادة حدة التنافر الاجتماعي.
- بناء علاقات افتراضية تؤسس لقيادات وكادرات افتراضية.
- إفشاء الأسرار وكشف المستور.¹

ثانيا: العلاقات الزوجية:

1- أهمية العلاقة الزوجية:

هي وسيلة الإنسان البالغ العاقل لبناء الأسرة، التي يقضي فيها حياته، ويعمل من أجلها، ويجد فيها من يرعاه، ويهتم به ويعطي لحياته معنى نفسيا، ولسعته في الحياة قيمة إنسانية ولوجوده في الدنيا مكانة اجتماعية يحرم منها غير المتزوجين، فالزواج الناجح خير متاع الدنيا.

ويتفق الإسلام وعلم النفس حول أهمية العلاقة الزوجية وفي الدعوة إليه والترغيب فيه، والتخويف من العزوف عنه مع القدر عليه، فيه تصلح النفوس وتقوى المجتمعات وتخرب الدنيا وتتوقف الحياة، ومن هنا

¹- المرجع السابق: ص 121.

وصف الله عقد الزواج بالميثاق الغليظ فقال: **لَا تُبْخَاؤُهُ تَعُولِيَّ فَكَلَيْتَ فَفُضِدِي** 'بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ' وَأَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا " سورة النساء الآية 21"، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: اخبرني عمير بن مغلس، ان ابا نحيح اخبره ان رسول صلى الله عليه وسلم على من ترك الزواج وهو قادر عليه خارجا على سنة الإسلام، فقال عليه السلام: "من كان موسرا لأن ينكح ولم ينكح فليس مني"، (حديث مرفوع) وقال أيضا: "النكاح من سنتي ومن لم يعمل بسنتي فليس مني، تزوجوا فإنني مكاتر بكم الأمم يوم القيام" وقد حث الرسول عليه الصلاة والسلام على الزواج، ونهى عن تركه مع القدرة إليه.¹

2- أهداف العلاقة الزوجية:²

إن بعض المتزوجين لا يتصورون الحكم الأعظم وراء العلاقة الزوجية، فمنهم من يرى أنها متعة وشهوة جسدية فحسب ومنهم من يرى أنه سبيل للإنجاب والتفاخر بكثرة الأولاد، ومنهم من يراه فرصة للسيطرة والقيادة وبسط النفوذ، ومنهم من يرى أنه فرصة لعفة النفس، ومنهم من يرى فيه وسيلة للصدقة و تعبئة وقت الفراغ، ومنهم من يرى بأنها عادة توارثها الأبناء عن الآباء، ومنهم من يرى أنه تعاون ومسؤولية وتضحية في سبيل بقاء الإنسانية ونمائها.

ومن أبرز أهداف العلاقة الزوجية مايلي:

▪ إشباع الجوانب الجنسية.

▪ تكوين صداقة وزمالة دائمة.

▪ إشباع الجوانب العاطفية.

▪ الحصول على الدعم.

¹ كمال ابراهيم مرسي: العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الاسلام و علم النفس ، دار القلم ، الكويت ، 1991، ط2 1995، صص 32. 33.

² - أحمد عبد اللطيف ابو اسعد: الارشاد الزواجي الاسري، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 16.

▪ تكوين أسرة مستقرة.

▪ الاستقرار النفسي.

▪ تلبية حاجة الأبوة.

▪ الحصول على الحب.

3- وظائف العلاقة الزوجية:

هناك أربعة وظائف هي:¹

أ- وظيفة بيولوجية: هي وظيفة طبيعية لا تختلف كثيرا على الحيوانات، إلا أن بغض النظر عن المطالب

المعيشية التي تمنع اندثار الإنسانية يرى الزوجين في الطفل الأول عمل مشترك.

ب- وظيفة اجتماعية: يمثل الزوجين ثم العائلة دور خلقي و قانوني في المجتمع من بين الوظائف

الاجتماعية للزوجين نشير إلى أهمية التنشئة الاجتماعية بالإضافة إلى دور الإخوة في بناء شخصية الطفل.

ت- وظيفة نفسية: يختلف الباحثون في هذه الوظيفة فحسب "اريك فروط" يعتبر الزواج من بين الحلول

الأساسية ضد الوحدة.

ث- الوظيفة التي يتم نضج الزوجين فيها: هذه الوظيفة تسمح بأخذ بعين الاعتبار مدلول الزواج و

السعادة الزوجية ومدى رضا الزوجين.

وفي المجتمعات الآن نجد أن العلاقة الزوجية تكون لها وظائف عديدة منها: الاستقرار والاستقلال

وتأسيس أسرة خاصة والإنجاب وتحقيق السعادة والحب والاعتماد على النفس والأمن الاقتصادي والعلاقة

الجنسية المشروعة وتبادل العواطف واستبعاد مشاعر الوحدة... الخ.²

¹ - وظائف العلاقة الزوجية، موقع بسيكو، بتاريخ 2018/03/15، بتوقيت 15:15، رابط المقال:

<https://www.p.syco-d2-info//2017/04/2000>

² - السيد عبد العاطي وآخرون: الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، عمان، 2006، ص 12.

4- أشكال العلاقة الزوجية:

اما عن أشكال الزواج فإننا نستطيع أن نميز هنا بين هذه الأنواع:¹

أ. الزواج الاجتماعي: من المعتقد أن هذا الشكل من الزواج كان سائدا في المجتمعات البدائية في العصور القديمة، إلا أن هذا الرأي لم يتأكد بصورة علمية دقيقة حتى الآن، وهو يعني زواج عدد من الذكور مع عدد مساو لهم من الإناث، إلا أن هذا الشكل من الزواج نادر الحدوث في الوقت الحالي إلا في حالات فردية تعتبر شاذة إلي حد كبير.

ب. تعدد الأزواج: وهو أن تتزوج امرأة واحدة بعدد من الرجال وهذا الشكل من الزواج محدود الحدوث، ولا يوجد إلا في بعض القبائل الأفريقية ذات التقاليد الصارمة، وقد تبين من عينة عالمية أخذت من 554 مجتمعا وأن تعدد الزوجات يلقي قبولا وتأثيرا من 415 مجتمعا أي بنسبة (77%) بينما لم يجد زواج امرأة واحدة من عدة رجال قبول سوي في أربع مجتمعات فقط أي بنسبة أقل من (1%) وهذه النسب خير دليل على أن هذا النوع من الزواج نادر جدا.

ج. تعدد الزوجات: وهو من أكثر الأشكال الزوجية انتشارا ويوجد في المجتمعات البدائية والنامية، ويدل من ناحية منه علي المكانة العالية والنزاهة فهناك ظروف ودوافع عديد تؤدي إلي ذلك.

د. وحدانية العلاقة الزوجية: ويعتبر هذا الشكل من الزواج من الأشكال المفضلة في كثير من المجتمعات. ومعناه زواج رجل واحد من امرأة واحدة.

¹ - مهدي محمد القصاص: علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008، ص 126.

ثالثا: الأسرة الجزائرية:

I. الأسرة:

1- أهمية الأسرة:

تعتبر الأسرة نواة المجتمع الأساسي ويأتي هذا المصطلح ويتم ذكره بكثرة في العديد من التعريفات التي يضعها ويصيغها العلماء والمختصين في مجال علم النفس التربوي والاجتماعي، كونها تشكل اللبنة الأساسية لبناء الأمم والشعوب وتعتبر خطوة أولى وأساسية لذلك حيث أن المشروع الأسري الناجح يعتبر بمثابة عمود فقري لبناء حياة سليمة على كافة الأصعدة والجوانب المجتمعية وتكمن هذه الأهمية في:

هناك علاقة طردية بين نجاح واستقرار المشروع الأسري والمجتمع تتمثل في كلما زاد الاستقرار الأسري يزيد ذلك من أمن المجتمع ويقلل من المشاكل الناجمة عن التفكك الأسري والمتمثلة في أن الأطفال الذين يعيشون في كنف عائلات يسودها العنف والتوتر وعدم الاستقرار الأسري يميلون إلى العنف الاجتماعي من منطلق أن العنف يولد عنفا، كما أن الأسرة التي تعيل أبناءها بشكل سليم وتقدم لهم كافة حقوقهم في الحياة الكريمة ومستلزماتها، والحق في التعليم والترفيه ينتج عنها أبناء لا يعانون من النقص والحرمان.¹

- أن القيم والتقاليد والاتجاهات والعادات تمر بعملية تقنية من خلال الأباء، متخذة طريقها إلى الأبناء بصورة مصفاة وأكثر خصوصية، فهناك عوامل كثيرة تتدخل في اكساب الأبناء القيم والتقاليد منها:

شخصية الوالدين، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وجنس الابن.

- الأسرة أول موصل لتقافة المجتمع إلى الطفل.²

¹ - السيد عبد العاطي وآخرون: مرجع سابق، ص ص 12-13.

² - عزي الحسن: الاسرة و دورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، د م ن، 2014، ص

2- خصائص الأسرة:¹

- 1- الأسرة هي مؤسسة اجتماعية تتبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية المنظم للنظم والأوضاع الاجتماعية.
- 2- الأسرة هي الإطار الذي يحدد تصرفات أفرادها وتشكل حياتهم وتبث فيهم الوعي بالذات القومي والحضاري.
- 3- الأسرة هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية، تتكون من رجل وامرأة (يقوم بينهما رابطة زواجية مقررة) وأبناؤهما.
- 4- الأسرة هي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي.

3- وظائف الأسرة:

للأسرة وظائف عديدة ولكننا نستطيع أن نجمل هذه الوظائف في الوظائف التالية:

أ. **الوظيفة الجسمية:** وهي أهم الوظائف خاصة في بداية حياة الطفل، فهي توفر له الرعاية والعناية والغذاء والملبس والتدفئة والراحة، وسلامة الطفل رهن بتوفير الحد الأدنى من هذه الرعاية، والأمور المادية هنا الدور الكبير في تحقيق هذه الوظيفة².

ب. **الوظيفة العاطفية:** تقوم الأسرة بالتنشئة العاطفية للطفل، والمنزل الأسري هو أفضل مكان لتحقيق ذلك، وفيه يتعلم الطفل التعبير الانفعالي والعواطف كنتيجة للعلاقة الحميمة مع الوالدين والأهل، وذلك بالتربية المقصودة أو بالتربية العفوية وعدم توافر ذلك الطفل هو أحد أهم الأسباب للأمراض التي قد تصيبه

¹ -مهدي محمد القصاص: مرجع سابق ص18.

² -عزي الحسن: المرجع السابق ص 65.

لاحقا، لأن الأسرة هي جماعة الأولية التي توفر له أكبر قدر من الحنان والعطف وذلك يتوقف قدر كبير من التكامل الانفعالي والعاطفي عند أعضاء الأسرة على مبلغ ما يتوفر لهم من إشباع لرغباتهم المتعددة.¹

ج. **الوظيفة الاجتماعية:** وتتجلى هذه الوظيفة في عملية التنشئة الاجتماعية التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل على وجه الخصوص، ففي هذا السن يتعلم الطفل من خلالها خبرات الثقافة وقواعدها من الصور توهله وتمكنه من المشاركة مع غيره من أعضاء المجتمع وتعيده على النظم الاجتماعية كالتغذية، الحياء، الاستقلال وهنا يتعلم لغة القومية والعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية.

د. **الوظيفة الاقتصادية:** إن الأسرة نتيجة التطور الصناعي في مجتمعات المتقدمة تحولت إلى وحدات اقتصادية مستهلكة بعد أن هيا المجتمع للأسرة منظمات جديدة، تقوم بعمليات الإنتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات، كما أن الحياة في المجتمعات المتقدمة أجبرت أفراد الأسرة على السعي للعمل خارج محيط الأسرة مما أدى إلى نشأة روابط وعلاقات اقتصادية خارج محيطها، ونتيجة الزيادة المستمرة في نفقات المعيشة ورغبة الأسرة في رفع مستوى معيشتها، نزلت المرأة إلى ميدان العمل وشاركت في مساعدة زوجها وتحمل مسؤوليات المعيشة.²

هـ. **الوظيفة التعليمية:** كانت الأسرة تعلم أفرادها حرفة وصناعة أو أي مهنة أخرى وتعودهم على التقاليد المرغوبة في المجتمع وخاصة ما يتعلق منها بالسلوك والآداب والدين.

و. **الوظيفة الوقائية:** تلعب الأسرة في الحماية الجسدية والاقتصادية والنفسية وتربيته وتوجيهه.

ز. **وظيفة التسلية:** تلعب الأسرة دور ترفيهي كبير، وقد أخبر "وليان أجبرون" أن فقدان الأسرة لهذه الوظائف هو الذي فكها وخللها، ولقد لاقت فكرة "وليان أجبرون" هذه الانتقادات واعتراض كبيرا خاصة من علماء الاتجاه البنوي الوظيفي، ويرى "بارسوتز" أن الأسرة أصبحت أكثر تخصصا ولكن هذا لا يعني أنها

¹ - السيد عبد العاطي وآخرون: مرجع سابق، ص 13.

² - عزي الحسن: المرجع السابق، ص 67.

أصبحت أقل أهمية لأن المجتمع يعتمد عليها لأداء وظائف مختلفة، وتحدث "وليام جود" عن وظيفة أخرى أسماها الوظيفة الوسيطة أي تكون الأسرة وسيط بين الفرد والمجتمع.¹

4- أنماط الأسرة ومراحل حياتها:²

إن النمط الأسري في المجتمعات الإنسانية كان يتميز بالإنتاج قديما، حيث ظل الأسرة العربية تقليديا تعتمد على سد مختلف حاجات أفرادها على نفسها بما فيها الحاجات المادية والنفسية والأخلاقية و الدينية، ومع مرور الزمن أخذ ينقلص شيئا فشيئا حتى وصل إلى نمط الأسرة الأبوية، وقد استقر هذا النمط حتى الوقت الحاضر إلا أنه أخذ في التقلص خصوصا في المجتمعات المتقدمة صناعيا في المناطق الحضرية بشكل عام وسنعرض هذين النمطين من الأسرة بشيء من التفصيل:

الأسرة الممتدة: يعرفها الأستاذ مصطفى بوتفوشة الأسرة الممتدة (الموسعة) هي الأسرة المتسعة مهما كان حجمها وتستطيع هذه الأسرة أن تتنوع حسب ظروف الزواج والمواليد فيإمكانها أن تجمع بين الأسلاف والأجداد والأقارب من الجانبين.

الأسرة النووية: وهي التي تتكون من رجل وزوجته وأطفالهما الذين يعتمدون عليهما ولهما مسكنهما الخاص ومواردهما الخاصة ويمكن القول بوجه عام أن الأسرة النووية هي ظاهرة مميزة للمجتمعات الحديثة. كما يطلق عليها أيضا الأسرة الزوجية واسم الأسرة البسيطة، وهي أصغر وحدة قرابية في المجتمع، وتتألف من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين يسكنون معا في مسكن واحد، وتقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية وقانونية واجتماعية.

¹ -سناء الخولي: الاسرة و الحياة العائلية، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، بيروت، 2003، ص58.

² - دهيمي زينب: ملتقى وطني حول الأسرة والتحديات المعاصرة: عنوان المداخلة التغيير الاجتماعي الأسرة الجزائرية دراسة مقارنة بين الأسرة الممتدة التقليدية والأسرة الحديثة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص03.

أما المراحل التي تمر بها الأسرة هي:¹

1- المرحلة الأولى: وهي التي تسبق الزواج مباشرة ولهذه الفترة من تاريخ الأسرة اثر بالغ على العلاقات التي ستسود الزوجين في حياتهم المقبلة ويمكننا القول بأنها مرحلة تمهيدية تمهد للحياة الزوجية.

2- المرحلة الثانية: وهي مرحلة الحياة الزوجية الفعلية من اشتراك كل زوج مع الآخر في مسكن واحد وفي تحمل مسؤولياتها وواجباتها، وفي هذه المرحلة يحدد كل قرين اتجاهاته نهائيا إزاء القرين الآخر.

3- المرحلة الثالثة: هي مرحلة العناية بالأطفال وهذه المرحلة يبدأ ارتباط كل من الزوجين بعامل جديد وهو لطفل أو الأطفال الذين هم في أمس الحاجة التي تنشئهم تنشئة اجتماعية ترتبط بالقيم والمعايير السائدة في المجتمع والتي هي من أهم عناصر التماسك الأسري.

1- المرحلة الرابعة: وهي تشبه المرحلة الأولى من ناحية فراغ الوالدين من مسؤولية الأبناء وهي كمرحلة انفصال الأبناء نتيجة أنهم وصلوا إلى درجة الاعتماد على أنفسهم.

II. الأسرة الجزائرية:

1- نشأة الأسرة الجزائرية:²

من المعروف أن المجتمع الجزائري قد عرف تحولات عديدة وتغيرات مست جميع أنظمتها بما فيها النظام الأسري الذي يعتبر الأساس الذي يقوم عليه المجتمع، ذلك أن المجتمع ما هو في الحقيقة إلا

¹-المرجع السابق:ص 04.

²- فيروز مامي زرافة:الاسرة و الانحراف (بين النظرية و التطبيق)،دار الايام للنشر و التوزيع، الاردن،2015، ص 207.

مجموعة من الأسر، والأسرة هي نتاج لهذا المنتج، ولذلك تعتبر الأسرة الخلية الاجتماعية التي تتأثر بالتغيرات الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية والأسرة الجزائرية واحدة من هذه الأسر التي تعرضت لمجموعة من التغيرات أثرت على بنيتها وشكلها، من أهمها انتشار التصنيع وخروج المرأة للعمل وما تبعه من تغيرات في أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية والرعاية.

الهجرة الى المدينة:

باعتبار أن المدينة أصبحت تمثل قطبا صناعيا ومركز للتقدم والتطور الاجتماعي والتكنولوجيا جعلت منها محل انتقال ونزوح من طرف الكثيرين بحث عن عمل ومستوى معيشي أرقى، حيث كان للنزوح جذورا من قبل الاستقلال أي منذ عهد الاستعمار، حيث شغلت المساكن التي تركها الأوربيين، وكان هذا من بين العوامل في تقلص العائلة التقليدية الجزائرية بمعنى أن السكن الأوروبي فرض نوع من التشكيلة الأسرية، فانقسمت العائلة الكبيرة المهاجرة بحكم نوعية المسكن ذو المساحة الصغيرة فأصبحت خاضعة لمتطلبات الحياة الجديدة.

التطور الاقتصادي:

يعتبر التطور الاقتصادي أو التصنيع عاملا مؤثرا في انقسام الأسر التقليدية إلى أسر نووية حيث أدى إلى تغيير نظام العائلة المتسعة، وفي هذا الصدد يقول الأستاذ " بوتفوشت" لقد سمحت عملية إدخال التقنيات الجديدة في الاقتصاد الكلي وفي الاقتصاد الجزئي أو المنزلي بالإسراع والتعجيل بعملية تطور المواقف والتصرفات داخل المجتمع، وكذلك داخل العائلة الجزائرية.¹

لقد أحدث التصنيع تغيرات جذرية على المجتمع الجزائري، حيث فتح الأبواب أمام اليد العاملة مما انعكس على مستوى تفكير الشباب ومواقفهم المختلفة، فكانت طريقة تفكيرهم وآرائهم تختلف على طريقة أو

¹- المرجع السابق، ص 208.

تفكير آبائهم وأجدادهم، إذ أن الشاب الذي يستقل بعمله يحب أيضا أن يستقل بحياته ومن هنا يطمح إلى تكوين أسرة زواجية مستقل

لقد كان للتطور الاقتصادي أثر واضح في تحول الأسرة من نمط الأسرة التقليدية إلى أسرة حديثة تتمتع بالاستقلالية المادية والاجتماعية، ومنه أيضا تقلصت شبكة العلاقات الاجتماعية، ولم يعد أقرب الناس يشاركون في تربية أحفادهم أو يشرفون عليهم ماديا، ومنه حدث نوعا من البعد الاجتماعي في الروابط الأسرية¹.

خروج المرأة إلى مجال العمل:

لقد كان دور المرأة في الأسرة التقليدية ينحصر في طاعة الرجل والعمل على إرضائه عن طريق الامتثال لجميع أوامره، سواء كان الأب أو الزوج، إضافة إلى القيام بالأعمال المنزلية وإنجاب الأطفال ورعايتهم.

ومع التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي عرفه المجتمع الجزائري، أصبح للمرأة الحق في التعليم الذي مكنها من فرض وجودها كطرف فاعل ومنتج في المجتمع، الأمر الذي سمح لها بالدخول في مجال العمل الاقتصادي، غير أن هذا الحق قد سبب لها عدة متاعب من أهمها الإجهاد النفسي والعصبي، القيام بوظيفتين في نفس الوقت، نقص الرعاية الكافية بالأولاد الشيء الذي أدى إلى ظهور مجموعة من المشاكل الاجتماعية، من أهمها التفكك الأسري وكثرة حالات الطلاق بين العاملات.²

2- خصائص الأسرة الجزائرية:

إن الأسرة الجزائرية شأنها شأن الأسرة العربية التقليدية من حيث المبدأ أسرة ممتدة يعود النسب إلى الأب والجد باعتبارهما القائد الروحي للجماعة الأسرية، وينظم فيها بانتظام حياة الأفراد وكل ما يسمى

¹ -المرجع السابق: ص 208.

² -المرجع سابق: ص 209.

بالتراث الجماعي الذي تحافظ عليه بواسطة نظام الجماعة يؤدي إلى تماسكها، فالأب ينسب إليه الأولاد أما الأم يبقى انتمؤها لأبيها.

كما تعتبر الأسرة الممتدة الخلية الأساسية في المجتمع الجزائري وهي تجمع الأقارب تحت سلطة واحدة تضم أجيال متعددة في تجمع حميمي، فالأسرة الممتدة هي الوحدة الأساسية فهي تضم مجموعة من الأسر النووية¹.

يمكن القول بصفة عامة أن الأسرة الجزائرية كما جميع الأسر في المجتمعات الأخرى على غرار ثقافتها وأنماطها إن كانت تتجه في تطورها نتيجة ظروفها الخاصة: استعمارية، سياسية، اقتصادية، نحو نمط الأسرة النووية، إلا أنها لزالمتحتفظ بالكثير من خصائص الأسرة الممتدة وأصبحت تجمع بين خصائص الأسرة الحضرية ووظائف الأسرة الريفية ويظهر لنا ذلك في حرصها على العادات والتقاليد والقيم الأعراف².

ومن خصائص الأسرة التقليدية:

تتصف الأسرة التقليدية الجزائرية بمجموعة من الخصائص التي جعلتها تختلف عن غيرها من الأسر فيما يلي³:

- تمتاز الأسرة التقليدية بالامتداد وكثرة عدد أفرادها، وهذا ما يشير إليه الإحصائيات حيث يوجد أربعون فردا في الأسرة الواحدة، نظرا لزيادة النسل وانضمام بعض ذوي القرية إلى هذه الأسرة.
- تتميز بنوع من الثبات والاستقرار بالرغم من تعاقب الأجيال، حيث تبقى الأسرة تحافظ على شخصيتها المعنوية ومسؤولياتها اتجاه الفرد.

¹ - عمار هلال: أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1968، ص ص 153-154.

² - دهيمي زينب: مرجع سابق، ص 03.

³ - فيروز مامي زرافة: مرجع سابق ص ص 110-111.

- يغلب على الأسرة التقليدية الصفة التكاملية نتيجة الاكتفاء الذاتي أي وجود الأسرة الكبيرة كوحدة اجتماعية واقتصادية في نفس الوقت، كما أنها تعتمد على نفسها من حيث الإنتاج والاستهلاك.
- أن الفرد في الأسرة التقليدية يعتمد على البيئة المحلية في محيط الأسرة الكبيرة طول حياته حيث تكون علاقات التعاون والإخاء والتضامن الآلي والمحبة هي السائدة.

خصائص الأسرة الحضرية:

- نظرا للتغير الاجتماعي الذي يشهده المجتمع الجزائري ودخول عناصر ثقافية غريبة عن عاداته وتقاليد وأعرافه، فإن بناء الأسرة ووظيفتها قد تأثر بهذا التغير وتحول نمط الأسرة التقليدي إلى نمط آخر جديد يسمى بالنمط الحضري الذي يتميز بمجموعة من الخصائص هي:¹
- أنها أسرة متغيرة تتصف بقلّة عدد أفرادها وضعف السلطة الأبوية حيث تتكون من الأب والأم والأبناء.
 - تتصف الأسرة الحضرية بتنوع نشاطاتها، فكل فرد فيها نشاطاته وأعماله التي يميل إليها ويرغب في انجازها (تقسيم العمل)، كما تسود صفة التعاقدية في العلاقات بين الأفراد وحياتهم داخل الأسرة.
 - ضعف الروابط الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة، حيث أنه لا يوجد مجال للتعاون، فكل تعاون بين الأفراد تجده مبني على أساس المصلحة الفردية التي تغطي بشكل بارز في هذا النوع من الأسر.
 - أما فيما يخص عادات الزواج فلم يتغير جذريا عما كان عليه في الأسرة التقليدية ولكنه لم يعد مجرد اتفاق بين أسرتين وإنما أصبح يقوم على التوافق وحرية الاختيار للشريك الذي يحتم على الزوجين تحمل مسؤوليات هذا الاختيار، وهكذا أصبح المقبولون على الزواج في المجتمع الجزائري لديهم حرية في القبول أو رفض هذا الارتباط .

¹ - فيروز مامي زرافة: المرجع السابق، ص 212.

3- أنواع الأسرة الجزائرية:¹

الأسرة المحافظة: وهي الأسرة التي توجد بأعداد كثيرة في المناطق الريفية وتقل في المدن والمناطق الحضرية وتتميز بتمسكها بالقيم والمحافظة على العادات والتقاليد والالتزام بالعرف والقوانين الاجتماعية. الأسرة الوسيطة أو الانتقالية: وهي التي تجمع بين الأفكار المحافظة والعصرنة والحدثة وتوجد في المدن بكثرة وفي المناطق شبه الحضرية ويمثل هذا النوع من الأسرة التي هاجرت من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية والشبه الحضرية بحثا عن العمل.

الأسرة المتطورة: وهذا النوع شبه منعدم في القرى والأرياف ، ويكاد أيضا ينعدم في المدن فهو بنسبة قليلة، حيث تتميز الأسرة في هذا النوع بالفتح على الثقافة الأوروبية الغربية والعالم الخارجي بصفة عامة مع عدم تمسكها بعادات وتقاليد المجتمع.

4- التغيير الاجتماعي في الأسرة الجزائرية:²

إن العصر الحديث يتسم بظهور عدد من التغيرات في النواحي المختلفة من الحياة الاجتماعية الإنتاجية والتكنولوجية، هذا التغيير يقضي إلى التطور والتقدم، و جدير بالذكر أن التغيير الاجتماعي الذي نعيشه والذي تشهده الأجيال المتعاقبة هو تغير سريع ومستمر وعميق الجذور، واسع النطاق، هادف المقصود، فالتغيير الاجتماعي خاصية أساسية تتميز بها الحياة الاجتماعية فهو سبيل بقائها ونموها وعن طريقه تواجه المجتمعات متطلبات أفرادها وحاجاتهم المتعددة.

والأسرة الجزائرية كغيرها من المنتجات عايشة هذا التغيير، فقد اختلفت أدوارها وتعددت وتباينت على مر الزمان، فقد عرفت في العقود الأخيرة تحولات جمة على الأصعدة الاجتماعية، الثقافية،

¹ -المرجع السابق: ص ص 209 -210.

² -مزور بركو: التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية "الخصائص و السمات"، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد

21-22، شتاء و ربيع، جامعة باتنة، الجزائر ، 2009 ، ص ص 47 48.

السياسية، الاقتصادية، مما أثر على البناء الاجتماعي للمجتمع الجزائري ويرى "محسن عقون" أن التغيرات التي حدثت للأسرة الجزائرية مردها إلى الاستعمار الفرنسي والتمدد والتصنيع والعولمة.¹

¹-المرجع سابق، ص 49.

الفصل الثالث

معالجة معطيات الدراسة

وعرض النتائج وتفسيرها



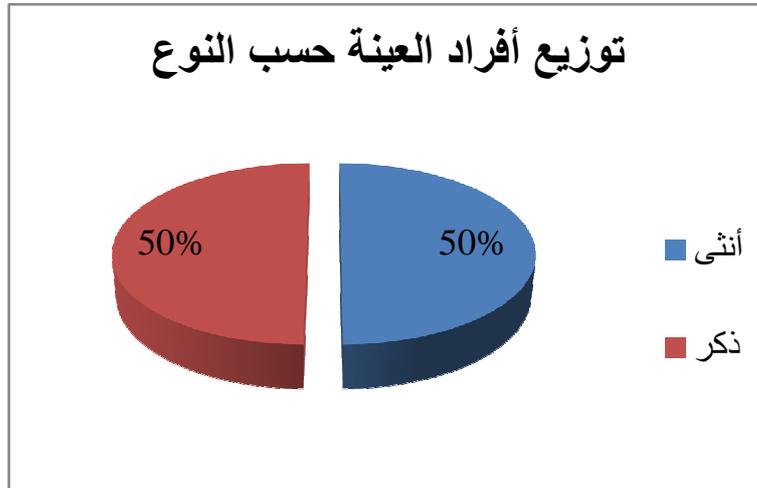
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية:

أولاً: تفرغ و تحليل البيانات الميدانية:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع.

النسبة %	التكرار	التكرارات النوع
50 %	30	أنثى
50 %	30	ذكر
100 %	60	المجموع



شكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع

التحليل:

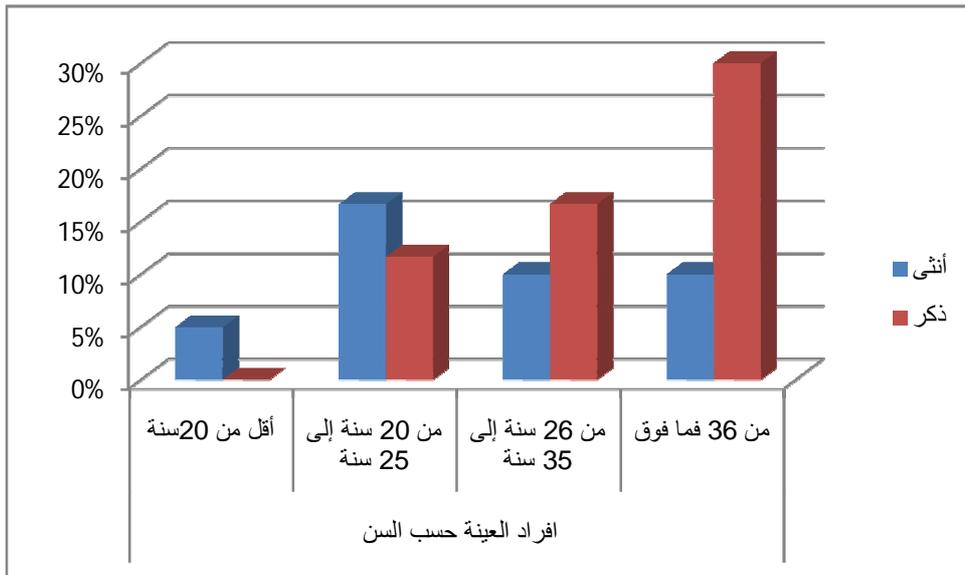
نستنتج من خلال الجدول أن نسبة الإناث تساوي نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 50 % من

عدد المبحوثين 30 مبحوثاً، ونسبة الذكور 50 % من عدد المبحوثين 30 مبحوثاً لأننا تعمدنا توزيع إستمارة

الإستبيان على 30 زوج وزوجاتهم (30 زوجة) للتعرف على تأثير مواقع التواصل الإجتماعي في علاقاتهم الزوجية من وجهة نظر الزوج و الزوجة .

الجدول رقم (02): يبين افراد العينة حسب السن .

النسبة	التكرار	التكرارات البدائل
05 %	03	أنثى
00 %	00	ذكر
16.66 %	10	أنثى
11.66 %	07	ذكر
10 %	06	أنثى
16.66 %	10	ذكر
10 %	06	أنثى
30 %	18	ذكر
100 %	60	/

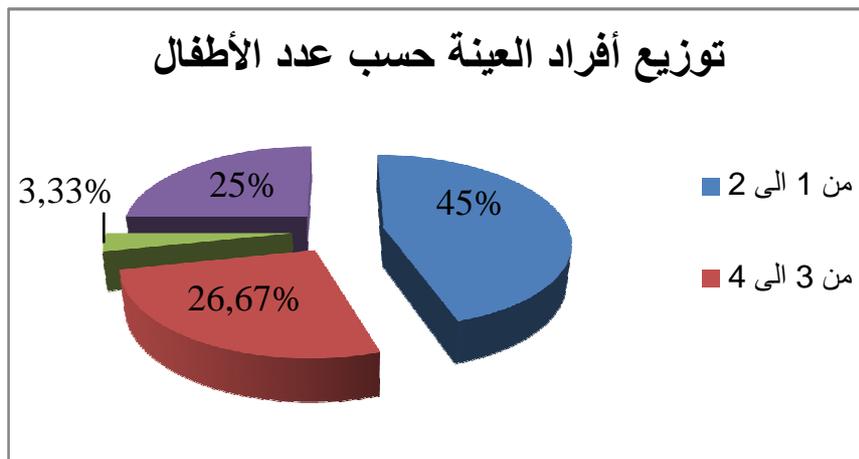


التحليل:

من خلال معطيات الجدول تبين لنا أن ما يقارب نسبة 5% من المبحوثين تتراوح اعمارهم ما بين أقل من 20 سنة يمثلون إناث، كما نجد ان الفئة التي تبلغ أعمارهم من 20 الى 25 سنة تمثل نسبة 1.66% من الاناث و 1.66% من الذكور، اما الذين تتراوح أعمارهم من 26 الى 35 سنة بنسبة 10% من الاناث و 1.66% من الذكور أما بقية النسبة 10% من الاناث و 30% من الذكور كانت اعمارهم تتراوح من 30 فما فوق.

جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال

النسبة %	التكرار	التكرارات
		بدائل
45 %	27	2- 1
26.67 %	16	4 - 3
3.33 %	02	6- 5
25 %	15	لايوجد أطفال
100 %	60	المجموع



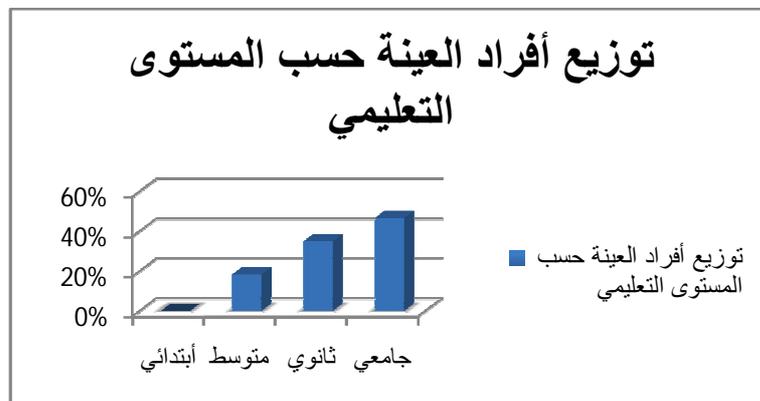
شكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال

التحليل:

نستنتج من خلال الجدول أن عدد الأطفال لمجموع الأسر عينة الدراسة تتباين نسبة المبحوثين الذين لديهم من 1- 2 طفل بلغت 45 % وتعتبر أكبر نسبة، أما فئة المبحوثين الذين لديهم من 3- 4 أطفال بلغت نسبتهم 26.67 %، بينما نسبة 3.33 % من عينة الدراسة لديهم من 5-6 اطفال، في حين نجد نسبة 25 % من الأزواج ليس لديهم أطفال ويمكن إرجاع هذا إلى حداثة زواجهم، أو إتجاه الأسرة التبسية إلى التريث في الإنجاب او تنظيم النسل نظرا لانشغال المرأة بالعمل وأدوار أخرى تجعلها لا تتفرغ لأداء الأدوار التقليدية لها من إنجاب وارضاع ورعاية أطفال.

جدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة %	التكرار	التكرارات المستوى
00 %	00	أبتدائي
18.33 %	11	متوسط
35 %	21	ثانوي
46.67 %	28	جامعي
100 %	60	المجموع



شكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

التحليل:

نستنتج من خلال الجدول أن المستوى التعليمي للمبحوثين يتراوح بين الثانوي و الجامعي مع العلم أن الإستثمار وزعت قصديا على مستخدمي الفيس بوك وهذا راجع إلى طبيعة الدراسة، فإنعدمت النسبة عند ذوي المستوى التعليمي الإبتدائي في حين نجد نسبة المبحوثين ذات المستوى التعليمي المتوسط 18.33 %، ونسبة التعليم الثانوي 35 % و النسبة الأكبر تحصل عليها المبحوثين ذوي المستوى الجامعي 46.67 % . ونفس إرتفاع المستوى التعليمي لدى الأزواج بإهتمام الدولة بهذا القطاع الحيوي في المجتمع الجزائري من جهة، و إرتفاع نسبة الوعي بأهمية العلم و المعرفة من جهة أخرى حيث أصبحت هناك علاقة ترابطية بين المستوى التعليمي و الحصول على منصب عمل دائم أو مؤقت أو حتى عقود ماقبل التشغيل.

جدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب المهنة.

النسبة %	التكرار	الجنس	المهنة
8.33 %	05	أنثى	موظف إداري (ة)
16.66 %	10	ذكر	
/	00	أنثى	موظف حماية مدنية
3.33 %	02	ذكر	
/	00	أنثى	أعمال حرة
8.33 %	05	ذكر	
/	00	أنثى	تاجر
6.67 %	04	ذكر	
26.66 %	16	أنثى	ماكثة بالبيت
/	00	ذكر	
3.33 %	02	أنثى	خياطة
/	00	ذكر	
/	00	أنثى	سائق
3.33 %	02	ذكر	
3.33 %	02	أنثى	محاماة
3.33 %	02	ذكر	
6.67 %	04	أنثى	أستاذة
/	00	ذكر	
/	00	أنثى	مهندس
1.67 %	01	ذكر	
/	00	أنثى	مدير مدرسة
1.67 %	01	ذكر	
/	00	أنثى	مفتش
1.67 %	01	ذكر	
/	00	أنثى	متقاعد
05 %	03	ذكر	
100 %	60	/	المجموع

التحليل:

من خلال القراءة التحليلية يتضح لنا أن أعلى نسبة بالنسبة للإناث هي فئة الماكثات بالبيت 26.67 % في حين أن نسبة الموظفين الإداريين فقسمت على نسبتين أي نسبة الإناث كانت 8.33 % ونسبة الذكور كانت 16.66 % ونسبة أعمال حرة 8.33 % كما نجد أن باقي النسب مقسمة على تاجر 6.67 % وكذلك قسمت مهنة المحاماة على نسبتين أي نسبة الإناث كانت 3.33 % ونسبة الذكور 3.33 % أما نسبة أستاذة فكانت للإناث فقط 6.67 %، أما نسبة موظف الحماية المدنية وسائق 3.33 % ونسبة المتقاعدين 5 % ونسبة الخياطة 3.33 %، كما نجد أقل نسبة لكل من مفتش ومدير مدرسة و مهندس بالنسبة 1.67 %.

ومن هنا نلاحظ أن أعلى نسبة بالنسبة للزوجات كانت في فئة الماكثات في البيت ثم فئة الأساتذة وتمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة المجتمع التبسي المحافظ الذي يميل إلى النظرة التقليدية للمرأة وهي أن مكانها في البيت وإن خرجت إلى العمل فحبذا في قطاع التعليم فنلاحظ أيضا انخفاض نسبة البطالة بالنسبة للأزواج وننشر هذا جهود الدولة الجزائرية التي تسعى لفتح مناصب شغل لفئة الشباب الذين لا يميلون إلى الزواج على الأغلب إلا إذا كان لديه منصب عمل دائم .

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الزوجين للفايس بوك في عينة الدراسة:

الجدول رقم (06): يبين جدول رقم 06 الوسائل التكنولوجية الإتصالية الأكثر إستخداما لدى الزوجين:

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
41.66 %	25	الهاتف النقال
8.33 %	05	الكمبيوتر
16.67 %	10	الفضائيات التلفزيونية
25 %	15	الأنترنيت
8.33 %	05	اللوحة الإلكترونية
100	60	المجموع

التحليل:

نستج من خلال الجدول أن 41.66 % من المبحوثين يفضلون إستخدام الهاتف النقال مقارنة بالوسائل الأخرى، أما الأنترنيت فنسبة مستخدميه تقدر بنسبة 25 % بينما النسبة المتبقية فقسمت على 8.33 % لمستخدمي الكمبيوتر و اللوحة الإلكترونية وهذا ما يوضح أن أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك في الهاتف النقال أكثر من الوسائل التكنولوجية الأخرى.

وما أثار إنتباهنا هو عدم إستخدام عينة الدراسة للفضائيات التلفزيونية وهذا يدل على إتجاه الأزواج في مدينة تبسة نحو المجتمع الافتراضي .

جدول رقم (07) يبين نسبة الإشتراك في موقع الفيس بوك:

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
23.33 %	14	أقل من سنة
31.67 %	19	من سنة إلى 03 سنوات
26.67 %	16	من 04 سنوات إلى 06 سنوات
18.33 %	11	أكثر من 06 سنوات
100 %	60	المجموع

التحليل:

نستنتج من خلال الجدول أن 31.67 % من المبحوثين تم اشتراكهم من سنة إلى 03 سنوات، في حين تقدر نسبة الذين اشتركوا في موقع الفيس بوك أقل من سنة 23.33 % وقدرت نسبة المشتركين في الموقع من 04 سنوات إلى 06 سنوات بـ 26.67 % أما المشتركين الذين لديهم أكثر من 06 سنوات بـ 18.33 % فيمكن اعتبار أن سنوات خبرة استخدام الأزواج لموقع الفيس بوك لا بأس بها وهذا يدل على ارتباط عينة الدراسة بهذا الموقع فبمرور الوقت و الأعمار يزداد الفرد ارتباطا بالوسيلة ولا يستطيع الاستغناء عنها، وبالتالي تصبح جزء أساسي من نمط حياتهم تؤثر على علاقتهم الزوجية .

جدول رقم (08): يبين جدول رقم 08 تصفح الزوجين الفيس بوك في اليوم الواحد:

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
25 %	15	مرة واحدة
31.67 %	19	من مرتين إلى 03 مرات
43.33 %	26	أكثر من 03 مرات
100 %	60	المجموع

التحليل:

نستنتج من خلال الجدول أن 25 % من المبحوثين يتصفحون الفيس بوك في اليوم الواحد مرة واحدة بينما 31.67 % من مرتين إلى 03 مرات، كما نجد 43.33 % منهم يتصفح أكثر من 03 مرات في اليوم الواحد، و هذا يؤكد نتائج الجدول السابق التي توصلنا من خلالها إلى ارتباط الأزواج عينة الدراسة بالفيس بوك فتصفحه أكثر من 3 مرات في اليوم يدل على تعلق المبحوثين به .

جدول رقم (09): يبين جدول رقم 04 الفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك:

النسبة %	التكرار	التكرارات
		البدايل
18.33 %	11	صباحا
41.67 %	25	مساء
40 %	24	ليلا
100 %	60	المجموع

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه للفترات المفضلة لتصفح الفيس بوك إذ أن أعلى نسبة كانت 41.67 و ذلك بالنسبة للفترة المسائية و هي الفترة التي قد لا ينشغل فيها الأزواج و ذلك بالنسبة للفترة المسائية و هي الفترة التي قد لا ينشغل فيها الأزواج و ذلك بالنسبة للرجل، في حين بلغت نسبة الفترة الليلية 40 و هي الفترة التي يرتاح فيها الأزواج راحة تامة و بعد القيام بكافة الأعمال و المسؤوليات أما الفترة الصباحية فقد كانت 18.33 وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع و التي يكون فيها الأزواج منشغولون بالمهام و الأسرة و هذه الأخيرة تعود للزوجة الماكثة في البيت بطبيعة الحال .

جدول رقم (10): يبين جدول رقم 10 معدل استخدامهم لموقع الفاييس بوك.

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
25%	15	أقل من ساعة
13.33%	08	من 1 ساعة إلى 2 ساعتين
26.67%	16	من 3 إلى 4 ساعات
21.67%	13	من 5 إلى 6 ساعات
13.33%	08	أكثر من 6 ساعات
100%	60	المجموع

التحليل:

نستنتج من خلال الجدول أن: 13.33% من المبحوثين يقضون من ساعة إلى ساعتين في اليوم في استخدام الفاييس بوك في حين تقدر نسبة الذين يقضون أقل من ساعة بـ 25% وقدرت نسبة الذين يقضون من 3 ساعات إلى 4 ساعات بـ 26.67% أما نسبة الذين يقضون من 5 إلى 6 ساعات بـ 21.67% أما النسبة المتبقية 13.33% يقضون أكثر من 6 ساعات في استخدام الفاييس بوك حيث وضحت لنا النسب مدى استخدام الزوجين لموقع الفاييس بوك من خلال عدد الساعات التي يقضونها، وهي نسب مقلقة جدا فأكثر من 4 ساعات بعيدا عن الزوج أو الزوجة من شأنه أن يقلص من نسبة التفاعل بينهما مما ينقد خصوصية العلاقة الزوجية ويزيد من العزلة فكلما زادت كثافة استخدام الأزواج للفايس بوك زاد الشعور بالوحدة والعزلة وزاد البعد والجفاء.

المحور الثالث: دوافع استخدام الفيس بوك لدى الزوجين عينة الدراسة:

الجدول رقم 11: يبين الجدول 11 دوافع استخدام الفيس بوك من قبل الأزواج.

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
13.33%	08	التثقيف
13.33%	08	الترفيه
3.33%	02	زيادة معلومات
8.33%	05	اكتساب مهارات جديدة
26.67%	16	التواصل مع الأصدقاء
23.33%	14	التواصل مع الاهل
8.33%	05	التعارف مع الآخرين
3.33%	02	أخرى أذكرها
100%	60	المجموع

التحليل:

نستنتج من خلال الجدول أن 26.67% يلجئون إلى التواصل مع الأصدقاء عن طريق الفيس بوك، بينما نسبة الذين يتواصلون مع أهلهم فقدرت بـ 23.33% ونسبة المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفيس بوك للتثقيف والترفيه بـ 13.33%، أما النسبة المتبقية 8.33% فقسمت على اكتساب مهارات أخرى والتعارف مع الآخرين، كما نجد أقل نسبة لكل من زيادة معلومات وخدمات أخرى (كتحميل أفلام، أغاني، الدردشة ...) بـ 3.33% وهذا يدل على كثرة استخدام الزوجين لموقع الفيس بوك ليتواصلوا مع الأصدقاء وأهلهم البعيدين والقريبين.

الجدول رقم 12: يبين الجدول 12 الحاجات التي يلبيها الفايس بوك.

النسبة %	التكرار	التكرارات البدايل
21.67%	13	التنفس
20%	12	التعبير بكل حرية
6.67%	04	الهروب من الواقع
51.66%	31	التواصل مع الآخرين
100%	60	المجموع

التحليل:

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة 51.66% من المبحوثين يستخدمون الفايس بوك لإشباع حاجة مع آخرين بينما 21.67% يعتبرون الفايس بوك مصدرا للتنفيس و20% يستخدمونه للتعبير بكل حرية أما البقية 6.67% من يرى أن الفايس بوك يعتبر وسيلة للهروب من الواقع، فبعد يوم كامل من العمل والتعب خارج المنزل أو حتى داخله، يفضل الزوجين تصفح الفايس بوك للترويح عن النفس و للهروب من مشاكل الحياة الزوجية، ولو مؤقتا لتجديد الطاقة، لكن إذا زاد الشيء عن حده انقلب عن ضده، فإذا زادت نسبة هروب الأزواج من الواقع عن طريق الفايس بوك يؤدي هذا إلى العزلة والإدمان.

الجدول رقم 13: يبين الجدول 13 أن الفاييس بوك كافي لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الزوجية.

النسبة %	التكرار	نوع العلاقة	
31.66%	19	صداقة	نعم
28.33%	17	زمالة	
3.33%	02	أخوة	إلى حد ما
10%	06	صداقة	
26.66%	16	/	لا
100%	60	/	المجموع

التحليل:

نستنتج من خلال الجدول ان المبحوثين يرون أن الفاييس بوك كافي لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الزوجية متمثلة في علاقات صداقة بنسبة 31.66 % وعلاقة زمالة بـ 28.33 %، أما نسبة لا فقد انحصرت بين 26.66 % لان معظم الأزواج يفضلون قضاء وقتهم مع الزوجة/ الزوج والخروج للترفيه مع العائلة وغيرها ...

أما بالنسبة إلى من كانت إجابتهم إلى حد ما يساهم الفاييس بوك في ربط علاقات أخوة بنسبة 3.33 % فهي نسبة ضئيلة تعود إلى أن الأخوة أكبر بكثير من تكوينها في الفاييس بوك، وعلاقات صداقة بنسبة 10%.

الجدول رقم 14: يبين الجدول رقم 14 الأفراد الذين يلجئون إليهم عند وقوعهم في مشكل ما.

النسبة	التكرار	التكرارات
		البدائل
60%	36	الزوج/ الزوجة
10%	06	أصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي
30%	18	أفراد العائلة
100%	60	المجموع

التحليل:

نستنتج من خلال الجدول أن 60 % من المبحوثين يلجئون إلى أزواجهم و زوجاتهم عند وقوعهم في مشكل ما، بينما 30% يفضلون اللجوء إلى العائلة و 10 % يلجؤون إلى أصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي نسبة قليلة لكنها مقلقة ومزعجة لأنها تدل على حلول الاتصال الافتراضي محل الاتصال الشخصي المواجهي الذي يساهم بدرجة كبيرة في حل مشاكل الأزواج بالحوار والنقاش وتبادل الآراء من خلال الاتصال اللفظي والاتصال الغير اللفظي.

الجدول رقم 15: بين الجدول رقم 15 وقت قضاءك في موقع فايس بوك أكثر من الوقت الذي تجلس فيه مع زوجتك / زوجك.

النسبة %	التكرار	التكرارات
		البدائل
5%	03	نعم
46.67%	28	لا
48.33%	29	نوعا ما
100 %	60	المجموع

التحليل:

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة 5 % من الزوجين يقضون وقتهم في استخدام الفايس بوك أكثر من الوقت الذي يقضونه مع بعضهم أما الذين بقوا محافظين على قضاء الوقت مع بعضهم البعض أكثر من استخدامهم لموقع الفايس بوك نسبتهم 46.67 % في حين نجد 48.33 % منهم كانت إجابتهم نوعا ما. وهذا يدل على ان الزوجين لا زالوا يحاولون المحافظة على الترابط والتماسك لضرورة التواصل بين بعضهم.

الجدول رقم 16: بين الجدول 16 الاسباب التي تؤدي إلى الخيانة الزوجية عن طريق الفاييس بوك حسب رأيك:

النسبة %	التكرار	التكرارات
		الأسباب
46.66 %	28	عدم تأدية الزوج للزوجة حق بعضهما
38.33 %	23	الفراغ العاطفي
15 %	09	الملل من الحياة الزوجية
100 %	60	المجموع

التحليل:

نستنتج من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة الأكبر سبب يؤدي إلى الخيانة الزوجية عن طريق الفاييس بوك هي عدم تأدية الزوجين حق بعضهما بنسبة 46.66 % وهو أكبر سبب يجعل الأزواج في حيرة من أمرهم، بينما نسبة 38.33 % سببه الفراغ العاطفي بينهم، و 15 % الملل من الحياة الزوجية فسببها الفراغ الوقتي والروتين اليومي وغيرها كلها تجعل الأزواج يفكرون إل تغيير نمط الحياة ومنه إلى الخيانة، كذلك تؤدي الخيانة الزوجية من ضعف الإيمان والشخصية، عدم التفاهم مع بعضهم البعض...

المحور الرابع: الاشباكات المحققة عن استخدام الزوجين لموقع الفاييس بوك في عينة الدراسة:

الجدول رقم 17: بين الجدول 17 الاشباكات الاجتماعية التي يحققها لكما الفاييس بوك:

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
28.33%	17	ربط علاقات صداقة
28.33%	17	ايجاد حلول لمشاكلك
35%	21	التعرف على ثقافات اخرى
8.33%	5	تعلم لغات اخرى
100%	60	المجموع

التحليل:

نستنتج من خلال الجدول أن أكثر أفراد العينة يستخدمون موقع الفاييس بوك من اجل التعرف على ثقافات اخرى وذلك بنسبة 35 %، كما نجد أن النسب مقسمة على ربط علاقات صداقة وايجاد حلول مشاكلهم بنسبة 28.33 % أما النسبة المتبقية 8.33 % تعلم لغات اخرى وهناك اشباكات اخرى (سواء تعلم الطبخ، أو تبادل الآراء، أو الاطلاع على الأخبار...).

فقد أصبح هذا الموقع المتنفس الوحيد لبعض الأفراد، مع مرور الوقت يجدون أنفسهم منعزلين عن محيطهم الأسري، لا يعرفون سواء الأصدقاء والصديقات الموجودين في غرفة المحادثة، ومن جهة اخرى يساهم هذا الموقع في تبادل الآراء والخبرات و التجارب عبر الحوارات المعمقة والمستمرة فيجد الفرد حلول لمشاكلهم الاجتماعية، حيث يمكن للزوج أو الزوجة أن يجد حلول لمشاكلهما الزوجية من خلال تبادل النصح والتوجيه من أفراد أكثر خبرة وتخصص.

الجدول رقم 18: يبين الجدول 18 ما يفضل الزوجين القيام به في أوقات فراغهم.

النسبة %	التكرارات	التكرارات البدائل
50 %	30	الجلوس مع أفراد أسرتك
28.33 %	17	متابعة التلفزيون
21.33 %	13	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
100 %	60	المجموع

التحليل:

نستنتج من خلال الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثين يفضلون الجلوس مع أسرهم في أوقات فراغهم قدرت بـ 50 % وهي نسبة معتبرة تدل على الأسرة جد مهمة ومقارنة بأعمال أخرى أما نسبة المبحوثين الذين يفضلون متابعة التلفزيون فكانت 28.33 % وهذا ربما لكل واحد شخصيته، في حين كانت نسبة المبحوثين الذين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي 21.33 % وهذا لكونهم يحبذون الانعزال عن المحيط الاجتماعي وكذلك من المبحوثين من يريد في وقت فراغه تصفح الجرائد، زيارة الأقارب، الجلوس في مقهى مع أصدقائه وغيرهم ...

جدول رقم 19: يبين جدول 19 الأزواج الذين يشكون من بعضهم بسبب طول الوقت الذي يقضونه بموقع الفايس بوك.

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
6.67 %	04	دائما
41.67 %	25	احيانا
51.66 %	31	ابدا
100 %	60	المجموع

التحليل:

نستنتج من خلال الجدول ان نسبة 6.67% من المبحوثين يشكون من بعضهم البعض بسبب طول الوقت الذي يقضونه بموقع الفايس بوك و نسبة 41.67 % من المبحوثين احيانا ما يتلقون الملاحظات من بعضهم، اما نسبة الذين نفوا شكوى الزوجين من بعضهم البعض تقدر ب 51.66%، وهي نسبة لا بأس بها تعكس العلاقات الزوجية السليمة التي تربط الزوجين ببعضها في عينة الدراسة، ويمكن ارجاع هذا ايضا الى طبيعة المجتمع التبسي المحافظ الذي لا زال مسيطرا على الوضع بوضع حواجز بينه وبين الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم 20: يبين جدول 20 التفاعل مع زوجتك/زوجك بعد استخدام الفايس بوك.

النسبة %	التكرار	نوع المتغير	البدائل
13.66 %	08	إلى الحسن	نعم
13.66 %	08	إلى الاسوء	
16.66 %	10	إلى الأحسن	أحيانا
5 %	03	إلى الاسوء	
51.66 %	31		لا
100 %	60		المجموع

التحليل:

كما هو موضح في الجدول أعلاه أن الأزواج لم يتغير تفاعلهم بعد استخدام الفايس بوك وذلك بنسبة 51.66 % وهذا راجع إلى أن الفايس بوك لا يؤثر على علاقتهم الزوجية في حين كانت نسبة أحيانا 21.66 % وهذا دليل على أن الفايس بوك يغير تفاعل الأزواج على أحسن بنسبة 16.66 % وإلى الأسوأ بنسبة 5 %، أما الأزواج الذين يتغير تفاعلهم بعد استخدام الفايس بوك إلى الأحسن كانت النسبة 13.33 % وهي نفس نسبة التغير إلى الأسوأ 13.33 %.

الجدول رقم 21: يبين الجدول رقم 22 مساهمة الفاييس بوك في تفكك الاسرة.

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
20%	12	التباعد بين الأزواج
20%	12	قلة الإتصال بين الطرفين
40%	24	المجموع

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
26.67%	16	نعم
20%	12	لا
13.33%	08	الى حد ما
60%	36	المجموع

التحليل:

يبين هذا الجدول من المبحوثين يعتبرون ان الفاييس بوك يساهم في تفكك الاسرة بنسبة 26.67 % و بالتالي يؤثر على العلاقة الزوجية مهما كانت درجة الترابط، في حين نسبة الذين يعتبرون ان الفاييس بوك لا يساهم في تفكك الاسرة كانت 20 % ذلك لان الاسرة لا تفككها المواقع و التطبيقات الافتراضية الوهمية اما نسبة الى حد ما 13.33 % باعتبار ان نسبة الموافقين على ان الفاييس بوك يساهم تفكك الاسرة كانت 40 % فقد شكل التفكك الاسري المتمثل في التباعد بين الازواج بنسبة 20 % اما نسبة قلة الاتصال بين الطرفين كانت 20 % اي كلاهما متساوي، حيث بدا الازواج و الزوجات التبسيين يلاحظون مساهمة الفاييس بوك في تفكك الاسرة من خلال تجارب حياتية واقعية وصلت الى الطلاق و القتل في بعض المجتمعات من خلال الخيانة الزوجية عن طريقه .

جدول رقم 22: يبين جدول 22 شكوك الزوجين بالخيانة عن طريق الفاييس بوك.

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
15 %	09	نعم
63.33 %	38	لا
21.67 %	13	احيانا
100 %	60	المجموع

التحليل:

يوضح لنا هذا الجدول ان نسبة 63.33 % لم يسبق لهم و ان شكوا في خيانة احدهم عن طريق الفاييس بوك و ذلك لعلمهم انه موقع تواصل لا يؤثر على العلاقة الزوجية التي هي اكبر من ذلك بكثير، بينما 21.67 % احينا ما تطراً عليهم شكوك بالخيانة الزوجية عن طريق الفاييس بوك اما نسبة 15% فهم يشكون بالخيانة الزوجية عن طريق الفيس بوك وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي تعد الغيرة طابعا فطري وبالأخص المجتمع التبسي المحافظ على عاداته وتقاليده لكن تبقى نسبة 36.67 % بين نعم وأحيانا مقلقة جدا حيث هذه الظاهرة بدأت تنفشي كثيرا وهذا راجع إلى البعد عن الوازع الديني، وتبنى عادات وتقاليد غريبة.

الجدول رقم 23: يبين جدول 23 الوقوع في مشاكل اسرية سببها الفاييس بوك.

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
30 %	18	نعم
45 %	27	لا
25 %	15	احيانا
100 %	60	المجموع

التحليل:

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن المشاكل الأسرية التي سببها الفيس بوك كانت متزاوجة بين لا بنسبة 45 % وذلك راجع إلى أن هذه الفئة لا يعني لها شيئاً موقع الفيس بوك بقدر ما هو وسيلة تواصل لا أكثر، ونسبة نعم كانت 30 % وهي نسبة معتبرة تدل على أن هذه الفئة قد أثر عليها الفيس بوك بمشاكل أسرية ربما تعود إلى إرسال الطلبات الصداقة من مجهولين، دخول رسائل مشبوهة ... وغيرها أم نسبة أحيانا كانت 25 % .

الجدول رقم 24: يبين جدول 24 رد فعل الزوجين عند العلم بالخيانة عن طريق الفيس بوك .

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
11.67 %	07	القتل عند بعض المجتمعات
63.33 %	38	الطلاق
25 %	15	فقدان الثقة
100 %	60	المجموع

التحليل:

نستنتج من خلال هذا الجدول أن رد فعل المبحوثين عند العلم بالخيانة الزوجية عن طريق الفيس بوك أعلى نسبة كانت الطلاق 63.33 % وهذا راجع إلى المستوى التعليمي والذي يرجع أن حل هذه المسألة هو القضاء، في حين قدرت نسبة فقدان الثقة 25 % وهو الأمر الذي من المفروض حدوثه، فالخيانة لا تعني إلا فقدان الثقة، أما المبحوثين الذين يلجئون إلى القتل كانت نسبتهم 11.67 % ربما راجع إلى عادات وتقاليد بعض المجتمعات التي لا زالت تعيش حالة من التعقد و التخلف.

الجدول رقم 25: يبين جدول 25 علاقة الزوجة أو الزوج مع إستخدام الفاييس بوك

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
35 %	21	علاقة عادية
65 %	39	علاقة إدمان
100 %	60	المجموع

التحليل:

من خلال الجدول الذي يبين علاقة الأزواج باستخدام الفاييس بوك إذ بلغت أكبر نسبة 65 % علاقة إدمان وهي نتائج خطيرة جدا تعود على الزوجين ومن هنا يصبح البيت باردا وترتفع مؤشرات الجفاء ونقص الحب و المودة و العاطفة وهذا أدى إلى التباعد بين الزوجين، وزاد من عزلة كل منهما وارتفاع ظاهرة الطلاق نتيجة خلافات تتعلق باستخدام موقع الفاييس بوك وأن الخلافات الزوجية زادت العام الماضي وكان الإدمان على ولوج ذلك الموقع وهذا راجع في ارتفاع نسبة الطلاق إلى اتساع استخدامه الذي سهل الخيانة الزوجية.

جدول رقم 26: يبين جدول 26 إمكانيات الزوجين في الاستغناء عن الفيس بوك .

النسبة %	التكرار	التكرارات البدائل
30 %	18	نعم
70 %	42	لا
100 %	60	المجموع

التحليل:

من خلال القراءة التحليلية للجدول أن نسبة 70 % من المبحوثين أكدوا عدم قدرتهم على الإستغناء عنه وهذا مؤشر سلبي يدل على أن هذه الفئة قد أدمنوا على الفاييس بوك فقد أصبح ضروري في حياتهم اليومية، أما نسبة المبحوثين يستطيعون الإستغناء على الفاييس بوك كانت 30% لأن ليس لديهم أهمية بالنسبة له.

ثانيا: النتائج الجزئية و العامة للدراسة

1-1: النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الاول:

عادات و أنماط استخدام الزوجين للفايس بوك في عينة الدراسة .

- 1- أجابت 41.66% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون الهاتف النقال كأكثر وسيلة.
- 2- أقر 31.67% من المبحوثين أنهم اشتركوا في موقع الفاييس بوك من سنة إلى ثلاث سنوات.
- 3- تبين أن 43.33% من المبحوثين يتصفحون الفاييس بوك في اليوم الواحد أكثر من ثلاث مرات .
- 4- وضح 41.67% من المبحوثين أنهم يفضلون الفترة المسائية لتصفح الفاييس بوك .
- 5- أقر 26.67% من المبحوثين أنهم يستخدمون الفاييس بوك من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات يوميا .

1-2: النتيجة العامة الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول:

من خلال النتائج المسجلة تمت الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول و ذلك على الشكل التالي:

تميز الزوجين باستخدامهما لموقع فايس بوك في حياتهم اليومية بالهاتف النقال كأكثر وسيلة تكنولوجية و تفضيلها على باقي الوسائل الأخرى حيث يميل إلى موقع فايس بوك من خلال تصفحهم في اليوم الواحد أكثر من ثلاث مرات، ويفضلون الفترة المسائية و يستخدمونه أكثر من أربع ساعات لأن هذه الفترة يرتاح فيها الأزواج راحة تامة وبعده القيام بكافة الأعمال و المسؤوليات ومهام الأسرة .

1-2- النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الثاني:

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الزوجين عينة الدراسة.

- 1- وضح 26.67% من عينة الدراسة أنهم يفضلون التواصل مع الأصدقاء كأكثر خدمة لموقع فايس بوك .
- 2- جاءت نسبة 51.66% من أفراد العينة أن أكثر الحاجات التي يلبيها الفاييس بوك هي التواصل مع

الآخرين .

- 3- أجاب 73.32% من عينة الدراسة أنهم يعتبرون موقع الفاييس بوك وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة على العلاقات الزوجية .
- 4- سجل 60% من المبحوثين أنهم يلجؤون إلى الزوج /الزوجة عند وقوعهم في مشكلة ما أكثر من لجوئهم إلى الفاييس بوك .
- 5- أقر 48.33% من المبحوثين أنهم لا يشكو أحدهم من الآخر بسبب طول الوقت الذي يقضونه على استخدام موقع فاييس بوك .
- 6- أكد 46.44% من أفراد العينة أن السبب الذي يؤدي إلى الخيانة الزوجية عن طريق الفاييس بوك عدم تأدية الزوج / الزوجة حقا بعضهما .

2-2- النتيجة العامة الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني:

من خلال النتائج المسجلة تمت الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني وذلك على الشكل التالي:

يتميز الزوجين باستخدامهم لموقع فاييس بوك في حياتهم اليومية و تمضية وقتهم في التحدث مع أصدقائهم والتواصل مع الأهل أكثر، إذ يعتبرون أن تفاعلهم لم يقل مع بعضهم البعض حيث يعتبرون أن الفاييس بوك وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الأسرية إلى الزوج /الزوجة عند وقوعهم في مشكل ما بالحوار والنقاش وتبادل الآراء من خلال الاتصال الغير اللفظي بالرغم أنهم لايشكو أحدهم من الآخر بسبب طول الوقت الذي يقضونه على استخدامه له وهذا يدل على أن الزوجين لازالوا يحاولون المحافظة على الترابط و التماسك لضرورة التواصل بين بعضهم .

3-1- النتائج الجزئية للتساؤل الفرعي الثالث:

- الإشباع المحققة عن استخدام الزوجين لموقع الفاييس بوك في عينة الدراسة .
- 1- سجل 35% من المبحوثين أن التعرف على ثقافات أخرى من أكثر الاشباع الاجتماعية التي يحققها موقع الفاييس بوك .

- 2- أجابت 50% من عينة الدراسة أنهم يفضلون الجلوس مع أفراد أسرته في أوقات فراغهم.
- 3- أقر 51.66% من أفراد العينة أنهم نفوا شكوى الزوجين من بعضهم البعض بسبب طول الوقت الذي يقضونه على استخدام موقع الفيس بوك
- 4- أكد 51.66% من المبحوثين أنه لم يقل تفاعلهم مع الزوجة/الزوج بعد استخدامهم الفيس بوك
- 5- وضح 80% من المبحوثين أن موقع الفيس بوك ساهم في تفكك الأسرة.
- 6- أقر 63.33% من عينة الدراسة أنهم لا يشكون من خيانة أزواجهم عن طريق موقع الفيس بوك
- 7- يبين 45% من أفراد الدراسة أنهم لم يقعوا في مشاكل سببها استخدام الفيس بوك.
- 8- أكد 63.33% من المبحوثين رد فعلهم عند العلم بالخيانة الزوجية عن طريق الفيس بوك إلى الطلاق مباشرة
- 9- سجل 70% من المبحوثين أنهم لا يستطيعون الإستغناء على استخدام موقع الفيس بوك
- 10- صرح 65% من أفراد العينة أن علاقتهم بالفيس بوك علاقة إدمان.

3-2 النتيجة العامة الخاصة بالتساؤل الفرعي الثالث:

من خلال النتائج المسجلة تمت الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث وذلك على الشكل التالي نستنتج أن الزوجين يستخدمون موقع الفيس بوك من أجل التعرف ثقافات أخرى، وإيجاد حلول لمشاكلهم، فقد أصبح هذا الموقع هو المنتفس الوحيد لبعض الأفراد، فقد ساهم الفيس بوك بنسبة كبيرة في تفكك الأسرة والتباعد بين الأزواج وقلة الإتصال بين الطرفين وهذا أدى إلى إرتفاع ظاهرة الطلاق نتيجة الخلافات الزوجية وكان الإدمان على ولوج ذلك الموقع، وهذا راجع في إرتفاع نسبة الطلاق على إتساع استخدامه، الذي سهل الخيانة الزوجية.

خاتمة



خاتمة

من خلال هذه الدراسة التي حاولنا فيها رصد آثار أو تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية توصلنا إلى هذه المواقع التي أحدثت تطورا كبيرا ليس فقط على مستوى تاريخ الإعلام وإنما على حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي وهو ما استنتجناه من خلال استمارة استبيان ثم توزيعها على فئة الأزواج وتحليلها في جداول إحصائية كما قد تبين لنا أن الأسرة الجزائرية ورغم تمسكها بعاداتها وتقاليدها إلا أن هذه المواقع خاصة مواقع الفاييس بوك الذي أصبح جزءا من حياتهم ويخصصون لها أوقات كبيرة وهذا راجع إلى مدى تأثيرها فيهم بشكل رهيب ومبالغ فيه وصل إلى درجة الإدمان.

قائمة المراجع

والمصادر



قائمة المراجع

القواميس

1- أبو الحسن أحمد ابن زكريا القزويني الرازي: معجم مقاييس اللغة، ج1، دار الجيل، بيروت، 1999.

2- جبران مسعود: قاموس الرائد معجم لغوي، رتبت مفرداته وفقا لحروفها الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط7، 1992.

3- محمد غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992.

4- محمد فريد عزت: قاموس المصطلحات الإعلامية، دار المكتبة الهلال للنشر والتوزيع، د.و.س.

المراجع العربية:

5- إبراهيم محمد التركي: دراسات في مناهج البحث العلمي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2003.

6- أحمد عيساوي: تبسة وأعلامها، دار البلاغ للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.

7- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد الزواجي الأسري، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

8- جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي "مفاهيمه، أدواته، طرق إحصائية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط5، 2012.

- 9- حسن عماد مكاوي وليلى السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية، اللبنانية القاهرة، 1998.
- 10- حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي "مدخل لبناء المهارات البحثية"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 11- حسين شفيق: مواقع التواصل الاجتماعي (أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية)، دار الفكر والفن للطباعة والنشر، مدينة السادس من أكتوبر.
- 12- حسين شفيق: نظريات الاعلام و تطبيقاتها في دراسات الاعلام الجديد و مواقع التواصل الاجتماعي، دار الفكر والفن و الطباعة و النشر و التوزيع 2013.
- 13- خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 14- خليل عبد الرحمان المعايطه: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، الأردن، ط2، 2007.
- 15- عزي الحسن: الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، د.م.ن، 2014.
- 16- عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح: البحث العلمي "أسسه ومناهجه"، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

- 17- عمار هلال: أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1968.
- 18- علي خليل شقرة: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 19- فيروز مامي زرافة: الأسرة والانحراف (بين النظرية والتطبيق)، دار الأيام للنشر والتوزيع الأردن، 2015.
- 20- سعيد محمد عثمان: الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 2007.
- 21- سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت 2003.
- 22- وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفاييس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية للنشر، السودان، ط1، 2011.
- 23- كمال إبراهيم موسى: العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، دار القلم، الكويت، ط1، 1991، ط2، 1995.
- 24- كمال خو رشيد مراد: الاتصال الجماهيري والإعلام التطور الخصائص النظرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ط2، 2014م.
- 25- مجد هاشم: تكنولوجيا الاتصال التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

26- مصباح الصمد وصلاح صالح: موسوعة تاريخ الزواج، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، د.س.

27- مركز الحرب الناعمة للدراسات: شبكات التواصل الاجتماعي (منصات للحرب الأمريكية الناعمة)، لبنان، 2012.

28- مهدي محمد القصاص: علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008.

29- السيد عبد العاطي وآخرون: الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، عمان، 2006.

الأطروحات والرسائل الجامعية

30- حنان بن شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية (فيسبوك، تويتر، نموذجاً)، أطروحة مقدم لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع جامعة الملك عبد العزيز بحة، 2012.

31- عابدي لدمية: الاتصال الأسري في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، 2014.

32- سلطان خلف المطيري: شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي أطروحة ماجستير تخصص دراسات إقليمية ودولية، كلية العلوم الإستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2015م.

33- مريم نريمان نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الاعلام والتكنولوجيا

الاتصال الحديثة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة
2011.

34- نوال بركات: انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات
الاجتماعية، مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع
الاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر
بسكرة، 2015.

35- بن طيفورة مصطفى: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب
الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم، وهران
2016 2.
ملتقيات:

36- دهيمي زينب: ملتقى وطني حول الأسرة والتحديات المعاصرة، عنوان المداخلة: التغير
الاجتماعي داخل الأسرة الجزائرية، دراسة مقارنة بين الأسرة الممتدة التقليدية والأسرة الحديثة
جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

المواقع الإلكترونية:

37- معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، المعاني، شوهد بتاريخ: 2018/02/19،
بتوقيت 10:30، رابط المقال: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

38- هبة حسام، مواقع التواصل الاجتماعي، مدونة هبة حسام الالكترونية، شوهد بتاريخ:
2018/02/03، بتوقيت 22:10، رابط المقال:

<http://psi//hebahusseim.wordpress.com/2009/04/2>

39- موضوع منوعات تقنية، موقع موضوع، شوهذ بتاريخ 2018/02/03، بتوقيت 12:30،

رابط المقال: <http://mawdoo3.com>

40- مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها، موقع KMD، شوهذ بتاريخ:

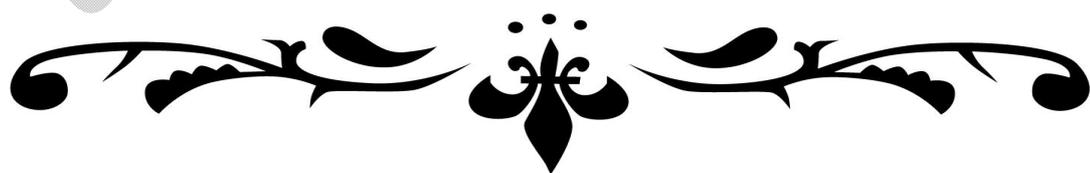
2018/02/07، بتوقيت 22:54، رابط المقال: <http://kmd.google.com/>

مجالات:

1- مزور بركو: التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية الخصائص والسمات، جملة شبكة

العلوم النفسية العربية، العدد 21-22، شتاء وربيع، جامعة باتنة، الجزائر، 2009.

السلامة





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال



ماستر 02

تخصص: وسائل الإعلام والمجتمع

العنوان:

مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية - فايسبوك - أنموذجا-

دراسة ميدانية من الأزواج لمدينة تبسة

تحت إشراف الدكتورة:

*عابدي لدمية

من إعداد الطالبتين:

➤ قريوسي نور الهدى

➤ مشري حسنة

هذه الاستمارة ستقدم كأداة لاستكمال البحث الميداني للمذكرة المكتملة لنيل شهادة الماستر، وكل ما يرد فيها سريريا ولا يستخدم إلا في حدود البحث العلمي، لذا نرجو منكم التعاون معنا بإجاباتكم الدقيقة على كامل الأسئلة بوضع إشارة (X) في الإطار المخصص له.

السنة الجامعية: 2018/2017 م

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- النوع:

أنثى ➤

ذكر ➤

2- السن:

أقل من 20 سنة ➤

20 إلى 25 ➤

26 إلى 35 ➤

36 فما فوق ➤

3- عدد الأطفال: يحدد....

4- المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

5- المهنة: تحدد.....

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الزوجين للفيس بوك في عينة الدراسة:

6- ماهي الوسائل التكنولوجية الاتصالية الأكثر لديك؟.

الهاتف النقال ➤

الكمبيوتر ➤

الفضائيات التلفزيونية ➤

اللوحة الالكترونية ➤

انترنت ➤

➤ اخرى اذكرها.....

7- منذ متى تم إشتراكك في موقع الفايس بوك؟

- أقل من سنة
- من سنة إلى 3 سنوات
- من 4 سنوات إلى 6 سنوات
- أكثر من 6 سنوات

8- كم من مرة تتصفح حسابك في "الفايس بوك" في اليوم الواحد:

- مرة واحدة
- من مرتين إلى ثلاث مرات
- أكثر من 3 مرات

9- ما هي الفترات المفضلة لديك لتصفح الفايس بوك؟

- صباحا
- مساء
- ليلا

10- ما معدل إستخدامك لمواقع الفايس بوك؟

- أقل من ساعة
- من 1 إلى 2 ساعتين
- من 3 إلى 4 ساعات
- من 5 إلى 6 ساعات
- أكثر من 6 ساعات

المحور الثالث: دوافع إستخدام الفيس بوك لدى الزوجين عينة الدراسة:

11- ما الذي يدفعك إلى إستخدام " الفيس بوك"؟

- التثقيف
- الترفيه
- زيادة المعلومات
- إكتساب مهارات جديدة
- التواصل مع الأصدقاء
- التواصل مع الأهل
- التعارف مع الآخرين
- أخرى أذكرها.....

12- ماهي الحاجات التي يلبئها لك موقع "الفيس بوك"؟

- التثقيف
- التعبير بكل حرية
- الهروب من الواقع
- التواصل مع الآخرين

13- هل يعتبر الفيس بوك وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الزوجية (الأسرية)؟

- نعم أحيانا لا

في حالة الإجابة بنعم:

- علاقة صداقة علاقة أخوة علاقة زمالة

14- عند وقوعك في مشكلة ما ، هل تفضل اللجوء إلى:

- الزوج/ الزوجة
- أصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي
- أفراد العائلة

15- هل تقضي وقت في التحدث مع أصدقائك عبر الفاييس بوك أكثر من الوقت الذي تجلس فيه مع زوجتك/ زوجك؟

- نعم
- لا
- نوعا ما

16- ما هي الأسباب التي تؤدي إلى الخيانة الزوجية عن طريق الفاييس بوك حسب رأيك؟

- عدم تأدية الزوج الزوجة حق بعضهما
- الفراغ العاطفي
- الملل من الحياة الزوجية
- أخرى أذكرها.....

المحور الرابع: الإشباعات المحققة عن استخدام الزوجين لموقع الفاييس بوك في عينة الدراسة:

17- ما هي الإشباعات الاجتماعية التي يحققها لك الفاييس بوك؟

- ربط علاقات صداقة
- إيجاد حلول لمشاكلك
- التعرف على ثقافات أخرى
- تعلم لغات أخرى
- أخرى أذكرها.....

18- في أوقات فراغك هل تفضل؟

- الجلوس مع أفراد أسرتك
 متابعة التلفزيون
 استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
 أخرى أذكرها.....

19- هل يشكو أحدكم من الآخر بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولا عن الزوج/ الزوجة بموقع الفاييس بوك؟

- دائما أحيانا أبدا

20- هل تشعر بأن التفاعل مع زوجك/زوجتك تغير بعد استخدامك للفايس بوك؟

- نعم أحيانا لا
في حالة الإيجاب: إلى الأحسن إلى الأسوء

21- هل يساهم الفاييس بوك في تفكك الأسرة؟

- نعم لا إلى حد ما

في حالة الإجابة بنعم إلى حد ما، هل ساهمت في:

- التباعد بين الأزواج
 قلة الإتصال بين الطرفين
 أخرى أذكرها.....

22- هل سبق وأن شككت في خيانة زوجك/زوجتك عن طريق الفاييس بوك؟

- نعم لا أحيانا

23- هل وقعت لك مشاكل أسرية سببها الفاييس بوك؟

- نعم لا أحيانا

24- كيف يكون رد الفعل عند العلم بالخيانة الزوجية عن طريق الفاييس بوك؟

- القتل في بعض المجتمعات
- الطلاق
- فقدان الثقة بين الزوجين
- أخرى أذكرها.....

25- كيف يمكن أن تحدد علاقتك مع الفاييس بوك؟

- علاقة عادية
- علاقة إيمان

26- هل يمكنك الإستغناء عن الفاييس بوك؟

- نعم
- لا

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية في الأسرة الجزائرية (فيسبوك نموذجاً) معتمدين على مدخل الاستخدامات وإشباع الرغبات من خلال التعرف على عادات وأنماط استخدام الزوجين لفيس بوك في عينة الدراسة و الدوافع و الإشباعات المحققة عن استخدام الزوجين لموقع الفيس بوك، وقد كانت عينتنا قصدية مكونة من 60 مفردة، 30 زوج/30 زوجة في مدينة تبسة وتم استخدام المنهج الوصفي كونه يعتمد على الوصف و التحليل و التفسير، معتمدين على استمارة استبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها مايلي:

- أصبح موقع الفيس بوك يشكل جزءاً أساسياً في الحياة الزوجية لأن نصف المبحوثين يدخلون الفيس بوك يومياً ويقضون ساعات طويلة.
- وضح المبحوثين أن الدافع في استخدام موقع الفيس بوك هو التواصل مع الأصدقاء كأكثر خدمة وهو وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الزوجية.
- أصبح هذا الموقع هو المتنفس الوحيد لبعض الأفراد، فقد ساهم في تفكك الأسرة و التباعد بين الزوجين واللجوء إلى الخيانة الزوجية مما أدى إلى ارتفاع نسبة الطلاق .

Synthèse:

Cette étude a pour finalité d'identifier l'impact des réseaux sociaux sur la relation conjugale au sein de la famille algérienne (tel le face book) en s'appuyant sur l'utilisation d'entrée et la satisfaction du désir a travers les mœurs de l'usage du face book par les conjoints pris en échantillon d'étude les raisons et les intentions désirées par ce phénomène .

L'échantillon analyse comprend 60 cas 30 époux et épouse de la wilaya de Tébessa .On a opte pour la méthodologie descriptive dont on peut mettre l'accent sur l'aspect descriptif justificatif voire analytique tout en suivant essentiellement un spécimen afin d'assembler les informations nécessaires.

Parmi les résultats primordiaux qu'on a obtenus on cite:

Le face book constitue de nos jours la pierre angulaire de l'institution matrimoniale puisque la moitié des conjoints participants se connectent quotidiennement en passant de longues heures.

Le motif apparent d'utilisation de ce réseau social est celui de la communication entre amis vu qu'il repasant un outil important pour faire de nouvelles relation hors le contexte de mariage.

Pour certaines personnes le face book est devenu le seul moyen ludique et plaisant ce qui a contribue fortement a dépouiller la famille de ses valeurs en se refugiant a l'infidélité et l'adultère par conséquent le taux de divorce s'est accru d'année en année.

